



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة

استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي
في المؤسسة الاقتصادية

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية و التسيير
والعلوم التجارية

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

رميثة عبد الغني

من إعداد الطالبتين:

- بنوري ريهام

- بوالريش ياسمين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عثمان شهيرة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
دييون ساهل بوجمعة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
رميثة عبد الغني	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله و من وفى

أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه الجهد وبفضله تعالى.

أهدي هذا العمل الى

" أمي الحبيبة وابي العزيز حفظهما الله وادامهما نورا لدربي وحياتي "

و الى السند الدائم اخوتي

الى كل زملائي و زميلاتي في الدراسة والى اساتذتي الكرام اللذين اعانوني لا تمام هذه الدراسة،

سائلة المولى عز وجل ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة

الى كل من طلب وارتقى بالعلم النافع اهديه عملي المتواضع

ريهام

الإهداء

اهدي ثمرة عملي هذا الى من قال فيهما المولى تبارك وتعالى "وقل ربي ارحمهما كما ربياني
صغيرا"، الى أسباب السعادة و النجاح في حياتي و اللذين اذ اعطيتهما كنوز الدنيا لا أوفيها
حقهما أمي و ابي حفظهما الله و اطال في عمرهما.

الى سندي في الحياة ومن يبهج بذكراهم فؤادي اخوتي و اخواتي

والى الذين تذوقت معهم اجمل اللحظات وكانوا اخوتي و احبابي الى كافة صديقاتي و الى كل

من يعرفني من قريب او بعيد

ياسمين

شكر و تقدير

الحمد لله خالق الاكوان و معلم الانسان الفصاحة و البيان

نشكر الله على توفيقه ونحمده على تسييره لكل صعب فحسبنا اننا عملنا جهدنا فاللهم تقبل

با سمي معاني الشكر و التقدير والاحترام نتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذ المؤطر "رميته عبد الغني"

والى كل الأساتذة الذين لم يبخلو علينا من علمهم و الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد في إتمام هذا العمل.

كما لا ننسى ان نشكر كل عمال المؤسسة المينائية "سكيدة" على تعاونهم معنا والى الذين غمرونا برحابة صدورهم و تابعونا بصدق ويسرو لنا الطريق في اعداد هذه المذكرة التي نرجو ان تكون مرجعا يستفاد منه.

ونشكر كذلك اللجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة وتقييم هذه المذكرة.

كما نتوجه بجزيل الشكر الى عائلتنا الكريمة

شكرا

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية بواسطة استخدام أدوات التحليل المالي، وذلك من خلال توقع حالات الفشل المالي او الاستمرار في النشاط لفترة مالية معينة، وكذلك اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية و الحد من الازمات التي قد تتعرض لها، و البحث عن البدائل الملائمة لتقادي الفشل المالي، إضافة الى ان التحليل المالي هو دراسة تحليلية للقوائم المالية عن طريق مجموعة من الأدوات و الأساليب التقليدية و الحديثة التي من خلالها تم حصر اهم أساليب التحليل المالي و المتمثلة في المؤشرات و النسب المالية و النماذج الكمية وكذلك أسلوب السلاسل الزمنية لتقييم الوضعية المالية الحالية و المستقبلية للمؤسسة المينائية سكيكة (E.P.S).

وخلصة الدراسة تبين لنا أهمية استخدام الأدوات التقليدية و الحديثة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة المينائية سكيكة و قد توصلنا الى عدم وجود فشل مالي يمكن ان يؤثر على سيرورة نشاطها في الوقت الحالي.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، التنبؤ بالفشل المالي، أدوات التحليل المالي، النسب و النماذج المالية، مؤشرات مالية.

Abstract:

This study aims to predict the financial failure of economic institutions through the use of financial analysis tools, by anticipating financial failures or continuous activity for a given financial period, as well as decision-making in economic institutions and reducing crises they may experience Financial analysis is an analytical study of financial statements through a range of traditional and modern tools and methods through which the most important ratios and financial models have been

accounted for to assess the current and future financial situation of the PMI (E.P.S)..

The study's summary shows that the Skikda Port Foundation is limited to the use of traditional and modern instruments, as well as financial indicators that there is no financial failure that could affect the continuity of its activity.

Keywords: financial analysis, financial failure forecasting, financial analysis tools, ratios and financial models, financial indicators.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	الاهداء	
	الشكر	
	الملخص	
	الفهرس	
	قائمة الجداول	
	قائمة الاشكال	
	قائمة الملاحق	
١	مقدمة	
5	الفصل الأول: الاطار النظري للتحليل المالي والتنبؤ بالفشل المالي.	
6	تمهيد	
7	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي والتنبؤ بالفشل المالي	
7	المطلب 01: ماهية التحليل المالي.	
7	مفهوم التحليل المالي	1
8	أهمية التحليل المالي وأهدافه	2
9	المطلب 02: ماهية الفشل المالي.	
9	تعريف الفشل المالي	1
10	مراحل الفشل المالي	2
13	اعراض الفشل المالي	3
14	المطلب 03: ماهية التنبؤ بالفشل المالي	
15	تعريف و أهمية التنبؤ بالفشل المالي	1

16	مراحل التنبؤ بالفشل المالي	2
17	المبحث الثاني: استخدام أساليب التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي.	
17	المطلب 01: استخدام الأساليب التقليدية للتحليل المالي.	
17	التحليل المالي باستخدام النسب المالية	1
21	التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي	2
23	المطلب 02: استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي.	
23	الأساليب الإحصائية	1
24	الأساليب الرياضية	2
25	النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي	3
29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنبؤ بالفشل المالي	
29	المطلب 01: الدراسات السابقة	
29	الدراسات باللغة العربية	1
30	الدراسات باللغة الأجنبية	2
30	المطلب 02: القيمة المضافة	
33	خلاصة الفصل	
35	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكة E.P.S.	
35	تمهيد	
35	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة المينائية سكيكة.	
35	المطلب الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكة (E.P.S)	
36	لمحة تاريخية عن المؤسسة	1
36	تعريف المؤسسة المينائية (E.P.S)	2
36	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية	3
37	المطلب الثاني: وظائف واهداف ومهام المؤسسة المينائية سكيكة	
37	اهداف المؤسسة المينائية سكيكة	1
38	مهام ووظائف المؤسسة المينائية سكيكة	2

40	المطلب الثالث: تقديم مصلحة التربص	
42	التعريف بمديرية المالية و المحاسبة.	1
42	الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية.	2
43	المبحث الثاني: استخدام الأدوات التقليدية و الحديثة لتحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة المينائية سكيكدة.	
44	المطلب 01: عرض الميزانيات المختصرة وتحليلها.	
49	المطلب 02: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة المينائية باستخدام الأدوات التقليدية.	
49	حساب مؤشرات التوازن المالي وتحليلها.	1
51	حساب النسب المالية وتحليلها.	2
52	المطلب 03: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة المينائية باستخدام الأدوات الحديثة.	
52	اختبار استمرارية المؤسسة المينائية لسكيكدة بتطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي (التمان، كيدا، شيرود)	1
61	التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة باستخدام الأساليب الإحصائية.	2
66	خلاصة الفصل الثاني	
68	الخاتمة	
73	قائمة المراجع	
77	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
16	-1 نسب السيولة
17	-2 نسب النشاط
23	-3 النسب المالية المكونة لنموذج التمان
24	-4 النسب المالية المكونة لنموذج كيدا
25	-5 تقسيم القروض حسب درجة المخاطرة
26	-6 النسب المالية المكونة لنموذج شيروود.
41	-7 الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018.
42	-8 الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019.
43	-9 الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020
45	-10 الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021
45	-11 الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022
46	-12 حساب رأس المال العامل الصافي
47	-13 حساب الاحتياج من رأس المال العامل
47	-14 حساب الخزينة الصافية
48	-15 حساب نسب السيولة للفترة (2022-2018)
49	-16 حساب نسب النشاط للفترة (2022-2018)
50	-17 حساب نسب التمويل الهيكلي للفترة (2022-2018)
51	-18 حساب نسب المردودية للفترة (2022-2018)
53	-19 نتائج النسب المالية المستخدمة لنموذج التمان
55	-20 قيمة Z وفق نموذج التمان
54	-21 نتائج النسب المالية المستخدمة لنموذج كيدا

54	-22	حساب قيمة Z دليل الاستمرارية لنموذج كيدا
56	-23	نتائج النسب المالية المستخدمة في نموذج شيروود
56	-24	حساب قيمة Z دليل الاستمرارية لنموذج شيروود
58	-25	تقدير نسبة المردودية المالية.
59	-26	تقدير نسبة الاستقلالية المالية.

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
36	1- الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة.
40	2- الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية
53	3- التمثيل البياني قيمة Z وفق نموذج التمان
55	4- التمثيل البياني قيمة Z وفق نموذج كيدا
57	5- التمثيل البياني قيمة Z وفق نموذج شيرود

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان
69	1- أصول الميزانية للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2018-2019
70	2- أصول الميزانية للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2020-2021
71	3- أصول الميزانية للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2022
72	4- خصوم الميزانية المالية للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2018-2019
73	5- خصوم الميزانية المالية للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2020-2021
74	6- خصوم الميزانية المالية للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2022
75	7- جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2018-2019
76	8- جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2020-2021
77	9- جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية سكيكة لسنة 2022

المقدمة العامة



تمهيد

نظرا لتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية اصبح التحليل المالي ضروريا من اجل عمليات التخطيط السليم، حيث يعتبر من اهم الأدوات التي يستعين بها متخذو القرارات المالية، حيث قبل وضع الخطط المستقبلية للمؤسسة لا بد من التعرف على مركزها المالي من طرف المدير المالي، والغرض من تقييم وضعية المؤسسة هي تحديد نقاط قوتها ومصادرها من اجل الحفاظ عليها وتعزيزها وكذلك تحديد نقاط الضعف من اجل معرفة اختلالاتها والعمل على مراقبتها عبر الزمن.

و في سياق التنبؤ بالفشل المالي تلعب أدوات التحليل المالي دورا حيويا في تقييم الوضع المالي والكشف المبكر عن الإشارات التي قد تشير الى مشاكل مالية محتملة ، من خلال المؤشرات المالية و كذلك النسب المالية التي تمكن المحللين الماليين من تحديد مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها و البقاء في السوق ، و تشمل أدوات التحليل المالي أيضا النماذج التي تعتمد على البيانات التاريخية و الإحصائية للتنبؤ بأداء المؤسسة في المستقبل.

1- طرح الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى فعالية التحليل المالي كأداة للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة؟

و للإجابة عن هذا السؤال نستعين بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الفشل المالي و ماهي أسباب حدوثه في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل تساهم أدوات التحليل المالي في تقييم خطر الفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة ؟
- هل يساهم نموذج التمان و كيدا و شيرود في الكشف المبكر عن الفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة؟

2-فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة السابقة يمكننا وضع الفرضيات التالية:

- الفرضيات :
- تعتبر الإدارة و التسيير السيء السبب الرئيسي لحدوث حالة الفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- تساهم أدوات التحليل المالي في تقييم خطر الفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة .
- يساهم نموذج التمان و كيدا و شيروود في الكشف المبكر عن الفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة.

3-مبررات اختيار موضوع البحث:

- أ- أسباب ذاتية : الرغبة و الميول الشخصي في البحث في هذا الموضوع من اهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع.
- ب-أسباب موضوعية :
- أهمية هذا الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات.
- كذلك باعتبار ان التحليل المالي يسمح بمعرفة الفشل المالي للمؤسسات و ابراز اهم المشاكل التي تتعرض لها.

4-اهداف البحث و أهميته:

- أ- اهداف البحث:
- تهدف الدراسة بشكل رئيسي الى ابراز كيفية استخدام أدوات التحليل المالي، واختبار فعاليتها في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- توضيح أهمية التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة.
- تقييم قدرة نماذج التنبؤ بالفشل المالي المبنية على أساس المعلومة المالية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة.
- ب-أهمية البحث:
- تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول أحد اهم المواضيع الاقتصادية.
- ان التحليل المالي تكمن أهميته باعتباره اهم الوسائل التي بموجبها تحلل النتائج وتساعد في تشخيص وضعية المؤسسة وذلك من خلال إيجاد نقاط ضعفها و القيام بتفاديها وتصحيحها وكذلك نقاط قوتها و تطويرها.
- يعتبر التحليل المالي من اهم الأدوات التي من خلالها يمكننا تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية.

5-حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تناولنا في هذه الدراسة احدى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وهي المؤسسة المينائية لسكيدة.

- **الحدود الزمنية:** اعتمدنا في الجانب التطبيقي من الدراسة على معطيات تخص الفترة الزمنية من 2018 الى غاية 2022.

6- منهج البحث: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي لتوضيح مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالدراسة، في حين استعنا بالمنهج التحليلي في الجزء التطبيقي لما يوفره من أدوات تساعد في جمع البيانات وتحليلها من اجل استنباط النتائج المرغوب فيها.

7- صعوبات البحث:

- عدم استجابة بعض الموظفين للإجابة عن الأسئلة بحجة السرية المهنية وكذلك عدم اعطاءنا القوائم المالية الخاصة بسنة 2023.

- عدم توافق الدراسة الاكاديمية مع الدراسة الميدانية

8- هيكل البحث: قسمت هذه الدراسة الى فصلين تسبقهما مقدمة عامة وفي الأخير خاتمة عامة، حيث:

- **الفصل الأول :** الاطار النظري للتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي، حيث قسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث، الأول عموميات حول التحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي، والثاني عبارة عن استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، اما الثالث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنبؤ بالفشل المالي.

- **الفصل الثاني:** دراسة ميدانية للمؤسسة المينائية -سكيدة- ففي هذا الفصل قمنا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية لغرض التنبؤ بالفشل المالي باستخدام أدوات التحليل المالي و هي المؤشرات المالية والنسب المالية بالإضافة الى استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي وهي نموذج التمان، شيرود و كيدا، وكذلك تطرقنا الى التنبؤ بالأساليب الإحصائية حيث استعملنا السلاسل الزمنية للتنبؤ بالسنة القادمة وفي الأخير كانت نتائج الدراسة ومناقشتها.

**الفصل الأول : الاطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ
بالفشل المالي**

تمهيد الفصل الاول :

يعتبر التحليل المالي خطوة تمهيدية ضرورية لتخطيط المالي، إذ من الضروري التعرف على المركز المالي الحالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع خطط مستقبلية، فهو بذلك أداة تسمح للمؤسسة بالكشف عن مواطن القوة و مواطن الضعف في المركز المالي و في السياسات المختلفة التي تؤثر على الربحية، كما أن التحليل المالي بهدف الى تزويد الفئات المعنية بالمعلومات و البيانات عن الوضع المالي للمؤسسة و تقييم أداءها خلال فترة زمنية معينة من أجل متابعة المؤسسة، و التحقيق من مدى نجاحها أو فشلها في تحقيق الأهداف المسطرة، و بالنظر لوجود الخطر بشكل مستمر لأي مؤسسة، و يأخذ بعين الاعتبار لأسبابه الداخلية و الخارجية، فإنه لزاما على المؤسسة أن تلجأ لأساليب تكشف عن الخطر قبل وقوعه مما يمهد السبيل لتقييم و يعد الفشل المالي أحد الاحداث الهامة التي تستدعي الانتباه و الدراسة، نظرا لما سينجم عنه من خسائر كبيرة، و من هذا المنطلق فإن وجود أدوات التحليل المالي التي تفيد التنبؤ بالفشل المالي سوف تساعد في تحجيم الخسائر، و ذلك بإتاحة الوقت لمعنيين للاحتياط و وضع الخطط الاحترازية، وكذا الإجراءات الوقائية في الوقت المناسب:

وهو ما تستند اليه في دراستنا لهذا الفصل حيث سنحاول التعرف على التحليل المالي و الفشل المالي و أهم الادوات التي استخدمت لتنبؤ به.

المبحث الأول : عموميات حول التحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي .

التحليل المالي يلعب دورا حيويا في تقدير الفشل المالي، حيث يعتبر الفشل المالي من الظواهر الخطيرة التي يمكن ان تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية، لذا يجب التنبؤ به قبل إفلاس المؤسسات، و لمعرفة أبعاد التنبؤ المالي في مجال التحليل المالي، سوف نقوم في هذا البحث بالتعرف على مختلف المفاهيم العامة بالتحليل المالي و الفشل المالي و التنبؤ به .

المطلب الأول : ماهية التحليل المالي.

1- مفهوم التحليل المالي:

عرف التحليل المالي عدة تطورات متسارعة خلال فترة قياسية لا تتجاوز الثلاثة عقود، حيث اصبح علما قائما بحد ذاته و هذا ما أدى الى وجود عدة تعريفات بناء على اختلاف وجهات النظر و المنهج المتبع نذكر منها:

-التحليل المالي يعرف بانه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها، و باستخدام الأساليب الكمية و ذلك بإظهار الارتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر و حجم و اثر هذه التغيرات، و اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأة من الناحية التشغيلية و التمويلية و تقييم أداء هذه المنشآت و كذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من اجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة.¹

-التحليل المالي علم يرتبط بعدد من العلوم الاقتصادية، و أهمها المحاسبة و الإحصاء نظرا لما توفره للمحلل المالي من المعلومات و البيانات اللازمة لإنجاز العملية التحليلية، و تتوقف درجة صدق هذه النتائج و تعبيرها السليم في الواقع على دقة البيانات و المعلومات المحاسبية و الإحصائية التي يستخدمها المحلل المالي.²

مما سبق يمكننا القول أن التحليل المالي بمفهوم مبسط يعتبر أداة من أدوات التسيير المالي، و ضرورة حتمية لتخطيط المالي السليم و تشخيص الحالة المالية للمؤسسة بصورة تفصيلية، و هذا لعدم كفاية التقنيات المحاسبية اللازمة للقيام بعملية التحليل، باعتبارها تقنيات تسجيلية تهدف

¹ منير شاكر محمد، إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص12.

² وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، 2007، ص19.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

لحساب الربح و بالتالي الوصول لتحديد نقاط القوة و الضعف في السياسات المطبقة و استشراف الأداء المستقبلي للمؤسسة، و من ثم تقديم الاقتراحات اللازمة لتصحيح الانحرافات المتوقعة.

2- أهمية و أهداف التحليل المالي :

2-1: أهمية التحليل المالي :

تكمن أهمية التحليل المالي في اعتباره أحد مجالات المعرفة الاجتماعية و التي تهتم بدراسة البيانات المالية و التغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية محددة، إضافة الى الإجابة على التساؤلات التي تطرحها جهات معينة ذات العلاقة بالمؤسسة و يمكن القول أن أهمية التحليل المالي تكمن فيما يلي¹:

- يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية للمؤسسات و التخطيط المستقبلي لأنشطة المؤسسة إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة و حماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.
- تحديد مدى كفاءة الشركة في جمع الأموال من جهة و تشغيلها من جهة أخرى .
- يساعد في رسم السياسات المختلفة للمؤسسة "الاستثمار، التمويل، توزيع الأرباح...".
- يساعد في وضع تشخيص شامل للمؤسسة للكشف عن نقاط القوة و الضعف و الذي من خلاله يمكن تحديد شروط و سبل التطوير المستقبلي للمؤسسة.
- يبين كمؤشر على مدى نجاح أو فشل الإدارة في تحقيق أهدافها.

2-2 أهداف التحليل المالي :

يهدف التحليل المالي الى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية المتمثلة بقراءة و تفسير البيانات المالية و تشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات و عمليات مالية مختلفة، و من الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها:

- تحديد المركز المالي للمنشأة، وتحديد قيمتها السوقية.²
- تحديد مركز المنشأة الائتماني سواء كان قدرة المنشأة على الافتراض أو قدرتها على خدمة دينها.

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص2.

² هيثم محمد الزعبي، الإدارة و التحليل المالي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000،

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها اثر مالي.
- تحديد نسبة نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها، ونسبة الأرباح المحققة.
- تحديد قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير والطويل.¹
- تقييم أداء الوحدة الاقتصادية وزيادة القيمة الحالية و المستقبلية للمشاريع القائمة و زيادة القيمة المتوقعة للمشاريع الجديدة.

المطلب 02: ماهية الفشل المالي.

من خلال هذا المطلب سنحاول ابراز وضبط اهم المصطلحات المتعلقة بالفشل المالي، من خلال استعراض اهم المفاهيم التي توصلت لها الأبحاث والدراسات السابقة.

1-تعريف الفشل المالي:

هناك عدة تعاريف للفشل المالي سنذكر منها ما يلي:

- فعرف الباحث جون أرجنتيني عام 1986م الفشل المالي بأنه العملية التي تكون فيها الشركة قد بدأت بالسير في الطريق الطويل الذي ينتهي حدوثه بالعسر المالي.²
- اما Bloom يعرفه على انه الاحداث التي تشير الى عدم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها عند حلول تواريخ استحقاقها او الدخول في دعاوي الإفلاس او الاتفاق الصريح مع الدائنين على تخفيض الديون.
- اما نبيل عبد السلام شاكر فقد عرف الفشل المالي بأنه تلك الحالة المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي (او القانوني) التي تعني عدم قدرة المؤسسة على مواجهة و سداد التزاماتها المستحقة للغير بكامل قيمتها حيث تكون اصولها اقل من قيمتها الحقيقية و قيمة خصومها، الامر الذي يصل بالمؤسسة في اغلب الحالات الى الإفلاس.³

¹ صادق محمد حسين الحسني، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات، المجلة العاشرة، العدد السادس، 1995، ص212.

² سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت الأوراق المالية خلال (2009-2020)، مذكرة ماجستير تخصص مالية كمية، كلية العلوم الاقتصادية .

³ نبيل عبد السلام شاكر، الفشل المالي للمشروعات التشخيص التنبؤ العلاج، كتب عربية للنشر، القاهرة،

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- من خلال ما عرف سابقا يمكن ان نستخلص تعريف شامل للفشل بأنه عبارة عن توالي خسائر المؤسسة و عدم قدرتها على تحقيق عوائد مناسبة على الاستثمار مما يؤدي الى عجز التدفقات النقدية مما ينتج عنه عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير و على توفير السيولة النقدية هذا الامر يحتم عليها التخفيض في حجم النشاط و تصفية بعض اصولها المتداولة ما يؤدي الى العسر المالي و مع استفحال هذه الظاهرة يحدث العسر المالي الحقيقي و الذي يؤدي بدوره الى الفشل المالي كالإفلاس.

2-أسباب و مراحل الفشل المالي :

2-1 أسباب الفشل المالي:

ان أسباب الفشل المالي عائد لمجموعة من العوامل التي قد تظهر على المؤسسة ، وتختلف من مؤسسة لأخرى و قد تكون هذه العوامل داخلية او خارجية ، و التي تؤثر على استمرارية المؤسسة بطريقة مباشرة او غير مباشرة و يمكن التطرق لهذه العوامل و الأسباب فيما يلي:

2-1-1 اسباب داخلية :

تتلخص الاسباب الداخلية فيما يلي:

- **الاسباب الادارية :** ان التخطيط الاستراتيجي السيء و عدم اخذ جميع انواع المخاطر بعين الاعتبار من قبل الادارة و العمل خارج نطاق حاجات السوق يؤدي الى فشل المؤسسة، حتى و ان كانت هذه المؤسسة تتمتع بموظفين ذوي كفاءة عالية اذ لا يمكنهم اتمام وظائفهم دون وجود ادارة جيدة تديرهم بفعالية.
- **الاسباب المالية :** و تتمثل في عدم قدرة المؤسسة على التحكم في وضع الخطط الائتمانية لتحصيل ديونها من الغير اي ما يعبر عليها بالتنقيحات النقدية الداخلة و اداء التزاماتها اتجاه الغير و هي ما يعبر عنها بالتدفقات النقدية الصادرة من المؤسسة.¹
- **التسويقية:** و تتمثل في صغر حجم السوق المحلي و إغراق السوق بالمنتجات الأجنبية (نأخذ الدول العربية و الجزائر بشكل خاص نموذجا) و عدم الاهتمام بدراسات الجديدة و اعاقا العملية التنظيمية في المؤسسة للبحوث التسويقية و تحول مدير التسويق الى اعمال

¹ عزت هاني أبو شهاب، مدى فعالية نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، مذكرة ماجستير، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2018/2019، ص20-21.

- البيع بدلا من اعمال المراقبة و التحليل كل هذا اضافة الى الفشل في التعامل مع مراحل تطوير السلعة و التنبؤ الخاطى بحجم المبيعات و الارباح المتوقعة.¹
- أسباب فنية و انتاجية: ان تكون هناك أخطاء في اعداد دراسة الجدوى الفنية منذ البداية، او مثلا وجود عيوب في المواد او في عملية التشغيل او استخدام وسائل تكنولوجية غير مناسبة، او ذات جودة منخفضة او لا تتوافق مع قدرات و مهارات العمال و بالتالي تظهر وحدات من السلع ذات جودة منخفضة و التي بدورها ستؤثر في حجم المبيعات.

2-1-2 الاسباب الخارجية:

- التضخم: نتيجة الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلي و العالمي و لاسيما اسعار الخامات و المواد الاولية و مستلزمات الانتاج و اسعار الطاقة مما يزيد التكلفة فتتخفض الربحية او تزيد الخسائر.
- اسعار الصرف: التقلبات الحادة في اسعار الصرف و تعددها و التي ادت الى تصاعد قيمة مديونيات العديد من الشركات المقترضة بصورة ادت الى اختلال في الهيكل التمويلي.²
- التكنولوجيا: التغيرات التكنولوجية المتلاحقة و المتسارعة في ظل التقدم المذهل في الصناعات و تأثيرها على الانتاج و ايضا التغيرات السوقية و عدم مقدرة الادارة و العمالة في التعامل مع تلك التغيرات.
- الإدارة الحكومية: مشكلات التعامل مع الإدارة الحكومية كمشاكل التي عادة ما تنشأ بين المؤسسة و اجهزة الضرائب و الجمارك و الاستيراد و قد تعد من أسباب تأخر الشركات في تنفيذ برامجها المسطرة زمنيا.³

- 2-2 مراحل الفشل المالي: قبل ان تصل المؤسسة الى مرحلة الفشل المالي لابد ان تمر بمراحل و يمكن ذكرها وفق ما يبسط ظاهرة الفشل المالي و ما يخدم موضوع البحث كالتالي:

1-2-2 مرحلة الحضانة (النشوء): مما لا شك فيه ان المؤسسة لا تصبح متدهورة فجأة او بصورة غير متوقعة، و انما تكون هناك بعض المؤشرات التي يمكن ان تعالج من قبل

¹ عبيدات محمد فايز الجولاني، أسباب تعثر المشروعات الصناعية في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية، المجلة العشر (أ)، العدد الثالث، 1998، ص106.

² غريب احمد محمد، مدخل محاسبي مقترح لقياس و التنبؤ بتعثر الثالث الشركات، جامعة الزقازيق، مجلة البحوث العلمية المجلد الثالث و العشرون، العدد الأول، 2001، ص79.

³ الحمزاوي محمد كمال، اقتصاديات الائتمان المصرف، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 1997، ص53.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

الإدارة مثل التغيير في الطلب على المنتجات و التزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة، إضافة الى تقدم طرق الإنتاج و تزايد حدة المنافسة و نقص التسهيلات الائتمانية موازنة مع تزايد الأعباء بدون رأس المال العامل.

و غالبا ما تحدث خسارة اقتصادية في هذه المرحلة حيث يكون عائد الأصول اقل من النسب المالية المعتادة للمؤسسة، و يفضل ان يتم كشف المشكلة في هذه المرحلة حيث ان التخطيط الجيد قد يكون اكثر فاعلية.¹

2-2-2 مرحلة الضعف المالي (عجز السيولة):

تحدث مرحلة عجز السيولة عندما يتبين لإدارة المؤسسة المظاهرة الآتية:²

- أصول المؤسسة تكون اكبر من خصومها.
- صعوبة تحويل الأصول الى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة.
- عدم قدرة المؤسسة على مواجهة احتياجاتها النقدية الآتية ، و يمكن للمؤسسة ان تواجه هذا العجز من خلال توفير السيولة الفورية بالافتراض، مع العلم ان هذا الضعف المالي يمكن ان يستمر لعدة اشهر.

3-2-2 مرحلة التدهور المالي (العسر المالي):

تتمثل هذه المرحلة في عدم قدرة المؤسسة على الحصول على الأموال الضرورية و اللازمة لتغطية ديونها المستحقة و هذه المرحلة يمكن معالجتها، الا انها تأخذ وقتا طويلا (مثل تعديل في السياسات المالية للمؤسسة او تغيير الإدارة او العمل على اصدار اسهم إضافية أو اصدار سندات)، ان معظم المؤسسات التي تعاش هذه المرحلة يمكنها معالجة الوضع بنجاح اذا اكتشفت الخلل مبكرا و اتخذت الإجراءات في الوقت المناسب، أما المؤسسات التي لا يمكنها اجراء المعالجة اللازمة و في الوقت المناسب فتنتقل الى المرحلة الرابعة و هي مرحلة العسر الكلي.

4-2-2 مرحلة الفشل الكلي (العسر الكلي):

تعتبر هذه المرحلة نقطة حرجة في حياة المؤسسة، حيث لا يمكنها تجنب الاعتراف بالفشل و تحول كل محاولات الإدارة للحصول

¹ خشارمة حسين، الإفلاس في شركات المساهمة العامة الأردنية، مؤتمة للبحوث و الدراسات، المجلد 15، عمان الأردن، 2000، ص47.

² سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015، ص42.

على تمويلات إضافية إلى الفشل، و أهم ما تتسم به هذه المرحلة هو تجاوز الالتزامات الكلية قيمة أصول المؤسسة، و يصبح الفشل الكلي و الإفلاس محققا بالخطوات القانونية.¹

2-2-5 مرحلة اعلان و تأكيد الإفلاس: تحدث عندما تتخذ المؤسسة الإجراءات القانونية لحماية حقوق المقترضين، و بذلك يجري الاعلان عن الافلاس أي بمعنى تصفية المؤسسة، و هي المرحلة النهائية و بذلك تكون المؤسسة قد وصلت إلى مرحلة الفشل.²

2-2-6 مرحلة اعادة التنظيم: تتضمن هذه المرحلة محاولة الابقاء على المؤسسة و اعادة تأهيلها بدلا من تصفيتها، و تكون اعادة التنظيم للمؤسسة من خلال اعادة هيكلة رأس مالها بهدف تخفيض الالتزامات المالية الثابتة ما يؤدي إلى تخفيض ديونها و يعتمد قرار اعادة التنظيم على الربحية المتوقعة للمؤسسة، و بالتالي اذا كانت قيمتها كمؤسسة مستمرة اكبر من قيمتها التصفوية فالقرار هو اعادة التنظيم.³

3- اعراض الفشل المالي :

سنتطرق في هذا المطلب إلى اعراض التي تصيب المؤسسات الفاشلة و طرق علاجها: هناك مجموعة من الاعراض التي تظهر على المؤسسات الفاشلة قبل وقوع افلاسها و يمكن تقسيم هذه المظاهر إلى مستويين كما يلي:

3-1 على مستوى الخزينة:⁴

- تمويل الاستثمار عن طريق الموارد قصيرة الاجل.
- المردودية، هامش الربح و رأس المال العامل غير كافية.
- النتيجة المالية سالبة على مدى عدة دورات استغلال .
- ارتفاع قيمة الديون.

¹ خير الدين قرشي، دور المعلومات المحاسبية المصفح عنها وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) في التنبؤ بخطر الإفلاس، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية تخصص محاسبة و جباية، جامعة ورقلة، 2012، ص41.

² هلا بسام عبد الله الغصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثّر الشركات، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2004، ص30.

³ شقيري نوري موسى، إدارة المخاطر، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 135.

⁴ جهيدة نبيلي، اثر العجز المالي على المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص63.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- تدني و انخفاض (ربحية المؤسسة).
 - انخفاض قدرة المؤسسة على الاقتراض من الخارج او الحصول على ائتمان من الموردين لعدم قدرتها على سداد التزاماتها .
 - تدهور نسبة السيولة سواء في الخزينة او لدى البنوك بالنسبة الى اجمالي رأس المال العامل.
 - ارتفاع نسبة التزامات المؤسسة قصيرة الاجل، خاصة بالنسبة للموردين و البنوك، حيث تسعى المؤسسة للحصول على تسهيلات ائتمانية لتغطية عجز السيولة لديها.
- 3-2 على مستوى التسيير:¹**

- التأخر عن دفع مستحقات الموردين على الرغم من تهديداتهم بالتوقف عن امدادهم بالمواد الاولية و اتخاذ الإجراءات القانونية و العمل على رفع القضايا على الشركة لدى المحاكم المختصة .
- التأخر في إعداد الحسابات الختامية .
- عدم قدرة بعض الشركات على مسايرة التطور التقني و اتباع الوسائل التقليدية في انجاز مهامها التي قد تتصف بانخفاض كفاءتها و فعاليتها في بعض الاحيان خاصة في ظل ظروف المنافسة الشديدة.

المطلب 03: ماهية التنبؤ بالفشل المالي .

يلعب التنبؤ المالي دورا هاما في التنبؤ بالمستقبل حيث يعتبر ركن من اركان التخطيط المالي للمؤسسات الاقتصادية كما يعتبر وسيلة تعمل على تحديد الاحتياجات اللازمة للمؤسسة قبل تحديد المصادر المناسبة لتوفير هذه الاحتياجات اضافة الى قدرته على ترشيد جملة من القرارات التي تتخذها الادارة و المستثمرين و غيرهم ، و في هذا المطلب سنقوم بعرض مفهوم و اهمية التنبؤ بالفشل المالي و اهم الطرق و الاساليب، الخطوات التي تساعدنا على التنبؤ.

1- تعريف التنبؤ بالفشل المالي:

- يعرف التنبؤ بالفشل المالي على انه : عملية تخطيطية يتم على أساسها وضع الكثير من الخطط الخاصة بأنشطة المؤسسة المختلفة كخطط الإنتاج و التسويق و كذلك يتم تحديد

¹ وحيد محمود رمو، سيق عبد الرزاق، محمد الوتار، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، العدد 100، العراق، 2010، ص13،12.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- المهام في الأجل القصير او الطويل، و ماهي المستلزمات الواجب توافرها، المادية و البشرية و غيرها.¹
- وعليه فالتنبؤ بالفشل المالي كذلك هو عبارة عن مجموعة من التقديرات و النتائج المتعلقة بالمستقبل و التي تم اعدادها بناء على اسس علمية و اساليب رياضية و احصائية، باستخدام بيانات مالية تاريخية سابقة للوصول الى معلومات مستقبلية بهدف المساعدة في مواجهة الظاهرة و الاحداث و النتائج المستقبلية.²
 - و من التعريف السابقة نستنتج أن التنبؤ بالفشل المالي هو بناء تصور لما ستكون عليه المؤسسة مستقبلا فهو مجموعة من التخمينات و التقديرات التي تمت دراستها استنادا على ماضي و حاضر المؤسسة و ذلك بغية اتخاذ قرارات استراتيجية تساعد على مواجهة المشاكل المالية التي توقعت حدوثها مستقبلا.
 - **أهمية التنبؤ بالفشل المالي:** اخذ هذا النوع من التنبؤ يحتل اهمية كبيرة في مجال الادارة المالية بصورة خاصة ، لما يترتب عن فشل المؤسسات من اضرار كبيرة للاطراف ذات المصلحة بأداء الشركة، وللتنبؤ بالفشل المالي العديد من المزايا الايجابية لما يتوقعه في الوقت المناسب، حيث يمكن المؤسسات من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الفشل في مراحله المبكرة و تجنب الوصول الى الافلاس و التصفية.
 - و يمثل التنبؤ بالفشل المالي أهمية كبيرة للجهات التالية:³
 - **المصارف:** حيث تهتم بالتنبؤ بالفشل لما يترتب عليه من آثار في كل من (قروضها القائمة، او قروضها قيد الدراسة، أسعار و شروط قروضها، إمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجة مشاكل قديمة).
 - **المستثمرون:** حيث يهتم المستثمر بالتنبؤ بالفشل للأسباب الآتية:
 - ترشيده في اتخاذ قراراته الاستثمارية و المفاضلة بين البدائل المتاحة .
 - تجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية .

¹ قاسم احمد عامر، دور الإحصاء في دعم التخطيط الاستراتيجي، المنهل، الشارقة، 2014، ص100.

² زهرة صالح الخياط، استخدام نموذج شيرود للتنبؤ بفشل المصارف، مجلة التنمية الرافدين، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، العدد115، العراق، ص14.

³ مصطفى يوسف كافي، ائتمان المشاريع الصغيرة و المتوسطة و نماذج التنبؤ بالفشل المالي، الابتكار للنشر و التوزيع، عمان، 2018، ص332-333.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- الإدارة: حيث تهتم لهذا الموضوع لأجل التعرف على مؤشرات الفشل و التعامل مع اسبابها و معالجتها.
- الجهات الحكومية: ان اهتمام الجهات الحكومية بهذا الموضوع يرجع الى تمكينها من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حرصا على سلامتها مثل ديوان الرقابة المالية.
- مراجعو الحسابات : اي اهتمام هذه الجهة بالتنوع اساسا اي ان لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق القوائم المالية لتلك الشركات.

2- مراحل التنبؤ بالفشل المالي:

باعتبار التنبؤ يعالج ظواهر مختلفة فإن هناك مراحل يمكن اتباعها عند الرغبة في التنبؤ بأي ظاهرة ما و التي تتمثل فيما يلي: ¹

1-2 تحديد و تعريف موضوع التنبؤ: و الذي هو عبارة عن متغيرات الدراسة فمثلا التنبؤ بالإيراد السنوي الذي قد يكون مفيدا لمدير إدارة الانتاج و العمليات لاتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد مستويات الانتاج و الاحتياجات من المواد و العمالة، ولكن مدير ادارة الانتاج و العمليات قد لا يستفيد من الرقم الإجمالي للتنبؤ مثل مدير التسويق، و هو يحتاج الى معلومات اكثر تفصيلا ليتضح اعداد جداول الانتاج الفصلية بما يتفق مع احتياجات المستهلكين و لهذا لا بد لنظام المعلومات ان يوفر امكانية تعديل ارقام التنبؤ و الذي يمكن ان يتم في اي جزء من المؤسسة ليوفي باحتياجات المديرين لمختلف الوظائف.

2-2 جمع البيانات التاريخية على المؤشرات الاقتصادية: و ذلك بالاعتماد على التقارير الحكومية او سجلات المؤسسة.

2-3 تحليل المتغيرات المتنبأ بها و دراسة العوامل التي تأثر عليها و تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة: و منه يمكن معرفة ماهي المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة المدروسة و من المفضل القيام بتمثيل البيانات التاريخية في شكل رسم بياني، و ذلك من اجل كشف ما اذا كان هناك اتجاه عام او وجود اتجاهات موسمية تمكن من توقع البيانات في المستقبل.

2-4 اختيار نموذج للتنبؤ و الذي يلائم الظاهرة المدروسة.

¹ سونيا محمد البكري، إدارة الإنتاج و العمليات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 67-70.

2-5 القيام بعملية المحاكاة بين القيمة المتوقعة و القيمة الفعلية الواقعية للمتغير: اي اختبار جودة النموذج و ذلك من خلال اجراء التجارب التي تظهر مدى صحة الطرق التي استخدمت في التنبؤ بالقيم الحقيقية .

المبحث الثاني: استخدام أساليب التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي.

سوف نتطرق في هذا المبحث عن العلاقة التي تربط ادوات التحليل المالي بالتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية حيث نقوم بإبراز اهم الاساليب الحديثة والتقليدية للتنبؤ بالفشل فمن خلال هذه الاساليب نقوم بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و كذا مؤشرات التوازن المالي، و كذلك استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل للحد من الازمات التي قد تتعرض لها هذه المؤسسة.

المطلب 01: استخدام الاساليب التقليدية لتحليل المالي .

1. التحليل المالي باستخدام النسب المالية:

1-تعريف النسب المالية : يمكن تعريف النسب المالية بالعديد من التعاريف و نسوق منها التعريفات التالية:

-تشير النسب المالية الى العلاقة بين بندين او اكثر من بنود القوائم المالية، بمعنى انها عبارة عن علاقات بين بنود الميزانية فيما بينها او بنود قائمة الدخل، و ذلك بقصد الكشف عن نواحي القوة و الضعف في السياسات المالية.¹

-تعتبر النسب المالية عن العلاقة بين متغيرين احدهما يمثل البسط و الآخر يمثل المقام و تستخدم في اضافة دلالات على محتويات القوائم المالية و التقارير المحاسبية الأخرى، كما تعطي النسبة معلومة قابلة للاستعمال في التحليل المالي و تزود المؤسسة بقيم مختلف المؤشرات كالمردودية و الاستقلالية المالية.²

2-أنواع النسب المالية:

¹ عبد الغفار حنفي ، اساسيات التمويل و الإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، الطبعة 1، 2002، ص151.

² بلعور سليمان، التسيير المالي، محاضرات و تطبيقات، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص67.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

فيما يلي اهم النسب المالية :

1-2 نسب السيولة **liquidity ratios**: وهي نسب تقيس القدرة على اداء الالتزامات القصيرة الأجل و تعبر من قابلية المنشأة على تحويل موجوداتها المتداولة الى سيولة نقدية للإبقاء على التزاماتها مستحقة الاداء خلال الفترة المالية (سنة واحدة) و تستخدم مؤشرات عديدة لقياسها و اهم هذه المؤشرات .

الجدول (01) : يوضح نسب السيولة

النسبة	العلاقة	الدلالة
نسبة التداول	الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة = %	وهي علاقة بين الأصول المتداولة و بين الخصوم المتداولة
نسبة السيولة السريعة	الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة	تمثل العلاقة بين الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة الا ان الاختلاف بينها و بين نسبة التداول هو ان نسبة التداول ثابتة و تستبعد كل من المخزون و المصروفات المدفوعة مقدما
نسبة الجاهزية النقدية	النقدية / الخصوم المتداولة	و هذه النسبة تركز على الأصول المتداولة ذات السيولة المالية مثل النقد و الادوات المالية قصيرة الأجل

المصدر: من اعداد الطالبان اعتمادا على، عدنان تايه النعيمي، سعدون مهدي الساقى، أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، الإدارة المالية "النظرية و التطبيق"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن طبعه1، 2007، ص103.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

2-2 نسب التمويل الهيكلي: تمكننا هذه النسب من دراسة و تحليل النسب التمويلية، أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة، و الأصول الثابتة بصفة خاصة و تتضمن¹:

- **نسبة التمويل الدائم:** تشير هذه النسبة الى مدى قدرة الأموال الدائمة على تمويل الأصول الثابتة، وهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل الذي يشترط ان يكون موجبا، و تكون النسبة أكبر من الواحد (<1)، حتى تستطيع المؤسسة تحقيق توازن مالي مريح، و تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

- **نسبة الاستقلالية المالية:** تشير هذه النسبة الى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة، فهي توضح حصة المساهمين بالمقارنة مع الموارد الاجمالية للمؤسسة، حيث (الحدود الدنيا 20% و الحدود القصوى 60%)، و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

2-3 **نسب النشاط Activity ratios:** و هي تقيس مدى كفاءة إدارة الشركة في توزيع مواردها المالية وتوزيعا مناسباً على مختلف أنواع الأصول، كما تقيس مدى كفاءتها في استخدام الأصول لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع و الخدمات، وتحقيق أكبر حجم من المبيعات و بالتالي أعلى ربح ممكن، و يمكن توضيح هذا النوع من النسب في الجدول الموالي:

جدول (2): يوضح نسب النشاط

النسبة	العلاقة	الدلالة
معدل دوران مجموع الأصول	صافي الإيرادات (المبيعات) / مجموع الأصول	و تقيس هذه النسبة مدى استغلال جميع الموجودات بأنواعها في توليد الإيرادات، ويمكن القول بأنه اذا كان هذا المعدل مرتفع فذلك يشير الى نقص الاستثمار في الأصول او الاستغلال الكبير لهذه الأصول.

¹ الحناوي محمد صالح و سلطان إبراهيم إسماعيل، الإدارة المالية و التمويل ، الدار الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 1999، ص20.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

معدل دوران الأصول المتداولة (الجارية)	صافي الإيرادات (المبيعات)/مجموع الأصول المتداولة (الجارية)	وتقيس هذه النسبة مدى استخدام الأصول المتداولة في توليد الإيرادات، وكلما ارتفع هذا المعدل كلما كان ذلك دليلا على الكفاءة.
معدل دوران صافي رأس المال العامل	صافي الإيرادات (المبيعات)/صافي رأس المال العامل	وكلما زاد هذا المعدل كان ذلك دليلا على كفاءة إدارة رأس المال العامل و العكس صحيح.
معدل دوران البضاعة (المخزون)	تكلفة البضاعة المباعة/متوسط المخزون	تعبر عن مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها من البضاعة وقدرتها على ابقائها ضمن الحد المثالي المتناسب وحجم عملياتها.
مدة دوران العملاء (مهلة ائتمان الزبائن)	(العملاء + أوراق القبض)/المبيعات السنوية متضمن الرسم 360x	تقيس المدة التي تمنحها المؤسسة لزبائنهم حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها.
مدة دورات الموردون (مهلة تسديد الموردين)	(الموردون + أوراق الدفع)/المشتريات السنوية متضمن الرسم 360x	تقيس المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون.

المصدر: علاء الدين مجدوب، عبد الرزاق حواس، دراسة لنموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01 مكرر، جامعة محمد لخضر الوادي، 2021، ص26.

2-4-4 نسب المردودية: تعرف المردودية بالعلاقة بين النتائج المحققة والإمكانات المتاحة

المستخدمة في سبيل تحقيق تلك النتائج، ولذلك نميز بين النسبتين المالية و الاقتصادية:

2-4-4-1 نسبة المردودية المالية: وتشير الى مردودية رأس المال حيث تحدد مستوى مساهمة

رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية/الأموال الخاصة}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

2-4-4-2 نسبة المردودية الاقتصادية: تعرف المردودية الاقتصادية على انها قدرة الأصل

الاقتصادي على افراز فائض يضمن مكافأة مؤجري الأموال (المساهمين و المقرضين) الذين

يضمون التمويل، لذلك تسمى أيضا بمردودية الأصل الاقتصادي، وتسمى بمعدل المردودية

الاقتصادية او معدل مردودية التشغيل.

وتحدد بالعلاقة التالية:¹

نسبة المردودية الاقتصادية=النتيجة الاقتصادية/الأصول الاقتصادية

II التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

ان مؤشرات التوازن المالي مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز توازن المؤسسة و سنقوم فيما يلي بعرض هذه النسب و المؤشرات:

(1) رأس المالي العامل: يعتبر رأس المال العامل هامش أمان للشركة و يمثل ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول الجارية بعد تمويل كل الأصول الثابتة، فكلما كان رأس المال العامل موجب كلما كان ذلك مؤشر على وجود توازن مالي جيد بالنسبة للشركة و لكن يجب مقارنته مع باقي مؤشرات التوازن المالي و يحسب (ر م ع) بإحدى الطريقتين:²

- من اعلى الميزانية:

$$ر م ع = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- من أسفل الميزانية:

$$ر م ع = \text{الأصول الجارية} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

و يمكن تقسيمه الى الأنواع التالية:³

- **رأس المال الخاص:** و هو المقدار من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، و يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{أصول ثابتة}$$

¹ حللمي حكيم، مطبوعة في مقياس التسيير المالي، السنة الثالثة، تخصص مالية مؤسسة، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و التجارية، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، 2015/2016، ص54.

² بوشنكير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص 49.

³ حسين لبيهي، التحكم المالي في المؤسسات الصناعية، دون دار نشر، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 1992-1993، ص55-56.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- رأس المال العامل الإجمالي: و يضم مجموع عناصر الأصول التي تدخل ضمن الدورة الاستغلالية للمؤسسة و تتمثل في مجموع الأصول لمدة سنة واحدة أو أقل من سنة و يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

- رأس المال العامل الأجنبي (الخارجي): و هو الجزء من الديون الخارجية التي تمول الأصول المتداولة و يحسب بالعلاقات التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخارجي} = \text{مجموع الديون قصيرة و طويلة الأجل}$$

(2) **الاحتياج من رأس المال العامل:** الاحتياج من رأس المال العامل مرتبط بدورة الاستغلال في المدى القصير، حيث تصبح (الخصوم الجارية) الديون قصيرة الاجل ما لم يحن موعد تسديدها موارد لدورة الاستغلال بينما الأصول الجارية التي لم تتحول الى سيولة فتغطي احتياجات دورة الاستغلال و كلما اقتربت هذه الاحتياجات من الصفر كلما دل ذلك على تغطية الاحتياجات بموارد الدورة و تسحب الاحتياجات من ر م ع بالعلاقة التالية:

$$\text{إ ح ر م ع} = (\text{الأصول الجارية} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الخصوم الجارية} - \text{سلفات مصرفية})$$

(3) **الخزينة:** هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموع الأموال السائدة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً، و الخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود او عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة و تحسب كما يلي:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل الدائم}$$

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{تسبيقات بنكية (خزينة الخصوم)}$$

المطلب 02: استخدام الأساليب الحديثة لتحليل المالي .

أصبحت الاساليب التقليدية غير كافية في تحقيق نتائج دقيقة لذلك ظهرت أساليب حديثة تعتمد على الطرق الكمية التي تساعد المحلل المالي في تحقيق نتائج أدق في فترة زمنية معينة

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

عن اجراء عملية التحليل، كما تتيح الأساليب الحديثة إمكانية التوسع في استخدام الكمبيوتر في هذا المجال في تطور علم الرياضيات و الإحصاء.

1-1- الأساليب الإحصائية: تستند الأساليب الإحصائية على الأرقام القياسية و السلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات، لعدد من السنوات لغرض توضيح العلاقة بين مؤشرات معينة، حيث يتم اختيار سنة الأساس من بين السلسلة الزمنية لتتم عملية المقارنة استنادا عليها، و يجب ان تخضع عملية اختيار سنة الأساس الى معايير موضوعية بعيدة عن التحيز الشخصية، لكي تكون عملية المقارنة دقيقة و صحيحة، كما يجب ان تكون سنة الأساس من السنوات الطبيعية البعيدة عن المؤثرات الشاذة.¹

1-1 الأرقام القياسية: تعرف الأرقام القياسية على انها ارقام او مقياس احصائي تستعمل لقياس تطور او تغير في متغير ما خلال فترة زمنية معينة و تعتبر هذه الأرقام مؤشرات هامة في سيرورة الاقتصاديات المتطورة، لما لها من تأثيرات بالغة على النشاطات و العمليات المتطورة، حيث ان اتخاذ أي قرار اقتصادي يؤدي بها الى التغير اما إيجابيا و اما سلبا.²

و يتم احتساب العلاقة بين المؤشرات وفقا لأسلوب الأرقام القياسية بواسطة العلاقة التالي:³

$$\text{(قيمة العنصر في سنة المقارنة / قيمة العنصر سنة الأساس)} \times 100$$

1-2 السلاسل الزمنية: ان السلاسل الزمنية عبارة عن أسلوب احصائي، يتخذ لدراسة تطور الظواهر عبر الزمن، حيث يقوم المحلل المالي بدراسة السلاسل الزمنية لكون هذه الأخيرة تعبر عن التطور التاريخي للظاهرة (البيانات المالية) فالتحليل الاحصائي لأية سلسلة زمنية يتم أساسا على مقارنة قيم الظاهرة في فترات زمنية متتابعة حتى يمكن الكشف عما يصيبها من نمو او تراجع في المستقبل.⁴

¹ وليد الناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص128.

² جيلالي حلاطو، الإحصاء ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 5، الجزائر، 2005، ص105.

³ عدنان كريم نجم الدين، الإحصاء الاقتصاد و الإدارة، دار وائل للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2000، ص 209.

⁴ عبد الوهاب رميدي، رضوان باصور، استخدام الأساليب الإحصائية و الرياضية في التحليل المالي، المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية، العدد 7، الجزائر، 2017، ص 141.

2- الأساليب الرياضية: توجد عدة طرق رياضية تستخدم في مجال التحليل المالي، أذ يجب على المحلل أن يكون ملماً بهذه الطرق و كيفية استخدامها في مجالات العلمية.¹

و فيما يلي أهم الطرق الرياضية:

2-1 طريقة الارتباط و الانحدار:

تستخدم هذه الطريقة لتحديد شدة العلاقة بين ظاهرتين او متغيرين حيث يرمز لأحدها بـ X و الآخر بـ Y يعبر عن هذه العلاقة بمعادلة رياضية هي : $y=f(x)$

ويسمى المستقيم الذي يمثل هذه الدالة بخط الانحدار .

ولدراسة السوق على سبيل المثال يمكن ان نستخدم هذه الطريقة في إيجاد العلاقة بين الأموال التي خصصت للدعاية لبضاعة معينة و مقدار البضاعة المباعة او الربح الذي تحقق نتيجة الدعاية، و يمكن استخدام معادلة الانحدار لتقدير كمية البضاعة عن طريق تحديد المبلغ المخصص للدعاية.²

2-2 طريقة البرمجة الخطية : تعرف البرمجة الخطية بأنها أسلوب رياضي يمكن من خلاله الحصول على افضل حل للمشكلة محل الدراسة و ذلك من بين عدة حلول بديلة، على سبيل المثال يمكن للمحلل المالي استخدام هذه الطريقة في اختيار سياسة مالية معينة من بين عدة اختيارات متاحة بحيث تحقق هذه السياسة اقصى عائد من الاستثمار.³

2-3 طريقة المصفوفات الخطية والموجهة: تستخدم هذه الطريقة لحل المعادلات ذات المجاهيل المتعددة والمعقدة في المؤسسات الإنتاجية التي تتسم بالحجم الكبير أو حل المشاكل التي تواجه قطاع معين، لذا لا تستعمل هذه الطريقة الا عند الضرورة، خاصة و انها تتميز بالتعقيد و تحتاج الى برامج معلوماتية خاصة من اجل تحليل بيانات الشركة.⁴

3- النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي :

¹ وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص98.

² عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء -دراسة حالة شركة الاسمنت السعودية-، مذكرة ماجستير كلية علوم الاقتصادية و تجارية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2014، ص67.

³ عبد الوهاب رميدي، مرجع سبق ذكره، ص145-146.

⁴ عمار بن مالك ، مرجع سبق ذكره، ص68.

1-3 نموذج ألتمان 1968 Altman: في عام 1968 اعتمد التمان في بناء نموذج التنبؤي بفشل المؤسسات على عينة تتكون من 66 مؤسسة صناعية، نصفها مفلسة والنصف الاخر غير مفلسة و ذلك باستخدام أسلوب التحليل التمييزي الخطي متعدد المتغيرات، وقد تناول 22 نسبة من واقع التقارير المالية لهذه المؤسسات حيث توصل الى ان خمسة نسب مالية فقط هي التي تساهم في بناء النموذج بشكل واضح و تتمثل هذه النسب الخمسة فيما يلي:

الجدول(03): النسب المالية المكونة لنموذج التمان

الرمز	النسب المالية	الوزن النسبي
X ₁	رأس المال العامل / مجموع الأصول	1,2
X ₂	الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول	1,4
X ₃	الأرباح قبل الفوائد و الضرائب / مجموع الأصول	3,3
X ₄	القيمة السوقية لحقوق المساهمين / القيمة الدفترية لإجمالي الديون	0,6
X ₅	المبيعات / مجموع الاصول	1

المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على منال خلخال، رغيب مليكة، تحليل نتائج بعض الدراسات المطبقة لنموذج التمان في قياس الفشل، مجلة الباحث الاقتصادي، السابع، 2017، ص301.

و تكتب دالة النموذج كما يلي :

$$Z=1,2 x_1 + 1.4 x_2 + 3.3 x_3 + 0.6 x_4 + 1 x_5$$

اما النتيجة الأساسية لنموذج التمان الذي يعرف باسم (Z-score) بالنسبة لوضع مجموعتي المؤسسات الفاشلة و غير الفاشلة فيمثل التوزيع الاحتمالي، حيث لا بد ان تقع قيمة Z ضمن احد المناطق الثلاث التالية:

(Z) اقل من 1,81 تمثل منطقة فشل.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

(Z) بين 1,81 و 2,99 تمثل منطقة تجاهل.

(Z) اكبر من 2,99 تمثل منطقة النجاح.

و هذا النموذج يتمتع بقدرة تنبؤية عالية في السنة الأولى و الثانية حيث تكون النسب على التوالي 95% و 72% و بعدها تقل درجة التنبؤ في السنوات الثلاثة الباقية الى 48% , 29% , 36%.

و نظرا لعدم إمكانية تطبيق النموذج طبيعته الأصلية على الشركات غير المدرجة في السوق المالية قام Altman سنة 1977 بتطوير نموذج Zeta للشركات في القطاع الخاص، حيث استبدل القيمة السوقية لحقوق المساهمين بالقيمة الدفترية، وقام بتعديل معاملات التمييز، حسب الصيغة التالية :

$$Z = 0,717x_1 + 0,847x_2 + 3,107x_3 + 0,420x_4 + 0,998x_5$$

اما بالنسبة للمؤشرات من x_1 الى x_5 فلم تتغير بقيت على حالها في النموذج المعدل.

وبحساب قيمة Z من النموذج، فإنه يمكن الحكم على وضع المؤسسة كما يلي:

$Z \leq 1.23$	$2.9 > Z > 1.23$	$Z \geq 2.9$	قيمة النموذج Z
المنطقة الحمراء (الإفلاس)	المنطقة الرمادية	منطقة الاستمرارية	

2-3 نموذج كيدا (Kida 1981):

يعتبر نموذج كيدا احد النماذج الحديثة التي استخدمت في عملية التنبؤ بالفشل المالي في 1981، وقد بني على خمسة متغيرات مستقلة من النسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع (Z) بموجب المعادلة التالية :

$$Z = 1,042 x_1 + 0,42 x_2 - 0,461 x_3 + 0,463 x_4 + 0,271 x_5$$
 حيث

Z: مؤشر الاستمرارية و المتغيرات الأخرى سنحاول تعريفها تبعا للجدول التالي:

الجدول (04) : النسب المالية المكونة لنموذج Kida

الرمز	النسب المالية	الوزن النسبي
X ₁	صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الاصول	1,042
X ₂	حقوق المساهمين / مجموع الاصول	0,42
X ₃	أصول المتداولة / الخصوم المتداولة	0,461
X ₄	المبيعات / اجمالي الاصول	0,463
X ₅	النقديات / مجموع الاصول	0,271

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص269.

فإذا كانت قيمة (Z) موجبة وفق هذا النموذج تكون المؤسسة في حالة امان من الفشل المالي، اما اذا كانت سالبة فإنها تكون عرضة للفشل، وقد اثبت هذا النموذج قدرة عالية للتنبؤ بحدوث الإفلاس وصلت الى 90% قبل سنة من حدوث الإفلاس.¹

3-3 نموذج شيرود 1987 Sherrod :

و لهذا النموذج هدفين رئيسيين :

(1) **تقييم مخاطر الائتمان:** حيث يستخدم من قبل البنوك لتقييم المخاطر الائتمانية عند منح القروض للمشاريع الاقتصادية، حيث يتم تقسيم القروض الى خمس فئات حسب درجة المخاطرة كما في الجدول التالي:

الجدول (05): تقسيم القروض حسب درجة المخاطرة

الفئات	قيمة المؤشر	درجة المخاطرة
الفئة الأولى	Z > 25	المؤسسة غير معرضة لمخاطر الفشل
الفئة الثانية	25 < Z < 20	احتمال قليل للتعرض لمخاطر الفشل

¹ محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص369.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

الفئة الثالثة	$20 < Z < 5$	يصعب التنبؤ بمخاطر الفشل
الفئة الرابعة	$5 < Z < -5$	المؤسسة معرضة لمخاطر الفشل
الفئة الخامسة	$Z > -5$	المؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على بيانات وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص 255.

(2) الفشل المالي : اضافة الى استخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان، يعتبر هذا النموذج احد اهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد على ستة مؤشرات مالية مستقلة بالإضافة الى الاوزان النسبية لمعاملات التمييز التي أعطيت لهذه المتغيرات حسب الصفة التالية :

$$Z = 17x_1 + 9x_2 + 3,5x_3 + 20x_4 + 1,2x_5 + 0,1x_6$$

حيث : Z : مؤشر الاستمرارية، اما المتغيرات فنعرّفها في الجدول التالي:¹

الجدول (06): النسب المالية المكونة لنموذج شيرود

الرمز	النسب المالية	الوزن النسبي
X_1	رأس المال العامل الصافي/مجموع الاصول	17
X_2	الأصول النقدية/مجموع الاصول	9
X_3	حقوق المساهمين/مجموع الاصول	3,5
X_4	صافي الأرباح قبل الضريبة/مجموع الاصول	20
X_5	مجموع الأصول/اجمالي الديون	1,2
X_6	حقوق المساهمين/الأصول الثابتة	0,1

المصدر: محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار و التمويل و التحليل المالي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 183.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنبؤ بالفشل المالي.

توجد العديد من الدراسات السابقة "المحلية، العربية، الأجنبية" التي تناولت موضوع استخدام أدوات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات من جوانب مختلفة و سيتم من

¹ وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص 256.

خلال هذا المبحث التطرق الى اهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة و ابراز مميزات الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة كما يلي:

المطلب الأول : الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات باللغة العربية.

- **الدراسة الأولى:** دراسة غياط و مهري (2014)،المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات الثالث، العدد الخامس و الثلاثون، "تحليل أسباب و ابعاد فشل الأداء المالي للمشروعات الاستثمارية و التنبؤ به باستخدام نماذج التحليل و التنبؤ على مستوى الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب".

هدفت الدراسة الى ابراز كيفية توظيف و استخدام اهم نماذج قياس و تحليل الفشل المالي (Sherrod, Altman, Kida)، وبيان مدى أهمية الاعتماد عليها في تحليل أسباب فشل الأداء المالي للمشاريع الاستثمارية و ابعاده بهدف تجنبه مستقبلا عن طريق التنبؤ به، وذلك من خلال دراسة تطبيقية اجريت على ثلاث مشاريع في قطاعات مختلفة "مشروع انتاج مواد التعبئة و التغليف للمواد الغذائية، مشروع تربية الدواجن لإنتاج البيض، مشروع نقل البضائع لجميع المسافات".

وقد خلصت هذه الدراسة الى ان عملية التقييم بحد ذاتها مهمة و مطلوبة للمشروع، على ان تكون وفق دراسات علمية دقيقة و متطورة.¹

- **الدراسة الثانية:** دراسة انتصار سليمان (2016)، أطروحة دكتوراه، جامعة باشة ، "التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية".

هدفت الدراسة الى بيان خطر حدوث التعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية و اثره على الاقتصاد الوطني و المجتمع، و التي جعلت من المؤسسات تسجل اختلاطات متكررة أدت الى حدوث تغيرات قادتها الى إفلاس محتم و استعملت أدوات الدراسة، التحليل التمييزي لفيشر على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و استعملت أسلوب التحليل اللوجستي و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

¹ محمد احمد باهارون، مدى قدرة نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، المجلة الدولية للنشر و البحوث و الدراسات، المجلد الثالث، العدد الخامس و الثلاثون، 2022، ص 359.

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

- استعمال الطرق التقليدية في التقييم المبنية على النسب المالية غير مجدية في الوقت الحالي.
 - اختلاف الآراء حول أسباب حدوث التعثر المالي غير ان اغلبها يتفق حول وجود أسباب تنجم عن أخطاء داخل المؤسسة.¹
 - الدراسة الثالثة: أحلام كحولي بلقاسم، منال خلخال (2020)، استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة سكيكدة، المجلد 11، العدد 2.
- هدفت الدراسة الى بناء نموذج مكون من مجموعة من النسب المالية للتنبؤ بالفشل للمؤسسات الاقتصادية، انطلاقا من عينة مكونة من 9 مؤسسات في قطاع الصناعة، وبالاعتماد على أسلوب التحليل التمييزي خلال الفترة الممتدة من 2014 الى 2017 .
- و قد تمكن النموذج المقترح المكون من ثلاث نسب مالية من إعادة تصنيف المؤسسات في عينة التحليل ضمن مجموعتي المؤسسات الناجحة و الفاشلة بدقة تصنيف كلية متساوية الى 97,2% وهي نسبة عالية جدا.²

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية.

- الدراسة الأولى: Zulkarnain, Hasabullah (2009)

هدفت هذه الدراسة الى تطوير نموذج التنبؤ بفشل الشركات في سنغافورة، حيث تم اختيار عينة مكونة من 17 شركة فاشلة و أخرى ناجحة، وبالاعتماد على 64 نسبة مالية مستخرجة من القوائم المالية للشركات العينة، حيث طبق عليها أسلوب التحليل التمييزي وتم التوصل الى نموذج التالي:

$$Z = 0,873 + 8,95 x_1 - 0,138 x_2$$

حيث: x_1 يمثل التدفق النقدي على مجموع الأصول.

x_2 يمثل المبيعات على التحصيلات.¹

¹ انتصار سليمان، مرجع سبق ذكره.

² منال خلخال، أحلام كحولي بلقاسم، استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 2، جامعة سكيكدة، 2020.

– الدراسة الثانية: Mosculu, vintila (2012)

هدف الباحثان الى التحقق من مدى قدرة النسب المالية على التنبؤ بالفشل، وقد شملت هذه الدراسة عينة من المؤسسات الرومانية لفترة 2009-2010، وقد استعملت هذه الدراسة اختبار (t test) لاختبار الاختلافات بين المؤسسات، وقد توصلنا الى ان الاختلافات تعلقت بنسب الربحية، المديونية وهيكل رأس المال في المقابل لم يلاحظ أي اختلاف مهم فيما يتعلق بالتدفقات النقدية النقدية و القدرة على إعادة دفع الفوائد، كما تم التمييز بين المؤسسات الفاشلة و المؤسسات السليمة وكذا التنبؤ بحدوث الفشل قبل عدة سنوات وفي الأخير اشارت هذه الدراسة الى ضرورة التوسع في فترة التحليل الزمني.²

– الدراسة الثالثة: Alaaddine Medjoub et Abderzzak Houa (2020)

هدفت الدراسة الى عمل دراسة تحليلية مقارنة بين نموذج التمان، كيدا، شيرود في التنبؤ بالفشل المالي قبل ثلاثة سنوات من وقوعه على عينة من شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، بلغ عددها 30 شركة، نصفها فاشلة و نصفها الاخر سليمة، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك اختلاف في نتائج تطبيق النماذج الثلاثة، الى ان نموذج كيدا هو الأفضل في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال الثلاث السنوات السابقة قبل الفشل بنسبة ثقة التصنيف بلغت 66,67%.³

المطلب الثاني: القيمة المضافة.

¹ Zalkamain mohamed sori, hasbullah abd jalil, financial ratios, discriminant analysis and the prediction of corproate distress, jornal of money, 2009.

² Mosculu maricica, vintila georgeta, business faillure risk analysis using financial ratios, sciverce science direct, procedia–social and behavioral sciences 62, romania, 2012, 728–732.

³ Alaaddine Medjoub et Abderzzak Houaa , a comparative study between Altman ,kida and sherrod's model in predicting the financial failure of llected companies in Amman stock exchange, journal research economie and management vol 14 , university of el oued Alger ,2020

الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و التنبؤ بالفشل المالي

بعد التدقيق و التحليل في الدراسات السابقة الأجنبية و المحلية، رأينا ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي، الا انها تختلف عليها في عدة جوانب تتمثل في القيمة المضافة لهذه الدراسة و هي :

- التحليل المالي للوضع المالي للمؤسسة المينائية سكيكدة، باستخدام الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج.
- ابراز أهمية أساليب التحليل المالي في التنبؤ بالفشل و دورها في مساعدة المسيرين الماليين في اتخاذ قرارات رشيدة بشأن استمرارية المؤسسة من عدمها.
- حداثة الدراسة حيث انها قامت على دراسة المؤسسة خلال الفترة (2018-2022).
- تناولنا في دراستنا لوضع المؤسسة المينائية على أدوات التحليل التقليدية و الحديثة، بينما مختلف الدراسات تعتمد على أداة واحدة اما التقليدية او الحديثة.
- اعتمدت دراستنا على استخدام اهم أدوات التحليل المالي لمعرفة ما مدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى محاولة وصف و تشخيص ظاهرة الفشل المالي الذي من الممكن ان تواجهها المؤسسة خلال دورة حياتها، فمهما اختلفت أسباب هذه الظاهرة فالكل يتفق على انها مشكلة يجب تجنبها مبكرا لتفادي انهيار المؤسسة و يعتمد التنبؤ بالفشل المالي على مجموعة من الأدوات ذات الأهمية الكبيرة و التي في مقدمتها أدوات التحليل المالي و النسب المالية بالإضافة الى انه هناك العديد من النماذج الخاصة التي يتم استخدامها في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية التي يمكن ان تكشف مسبقا من احتمال حصوله.

وذلك من خلال دور المحلل المالي في اختيار النسب او المؤشرات المناسبة بهدف استخدامها في اتخاذ القرارات التصحيحية للفشل المالي.

وهو ما سنحاول ان نصل اليه في الجزء التطبيقي، حيث اننا سنعرض في هذا الفصل مدى قدرة التحليل المالي و نماذج التنبؤ بمعرفة الوضعية المالية الحالية و المستقبلية للمؤسسة المينائية بسكيدة.

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة

المينائية سكيكة E.P.S

تمهيد الفصل الثاني:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول الى اهم الأسس النظرية للتحليل المالي و عرض ادواته، وكيفية التنبؤ بها و تناولنا مفاهيم عن الفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية و ابراز العلاقة بينهم و بين التحليل المالي، سنحاول في هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية على ارض الواقع، فقد وقع اختيارنا للمؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S باعتبارها مؤسسة ذات طابع اقتصادي محاولين التعرف على حقيقة وضعها المالي و الإجراءات المتخذة بناءا عليه، ومن اجل الوصول الى الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل الى التعريف بالمؤسسة المينائية سكيكدة بالإضافة الى تحليل الوثائق المحاسبية للمؤسسة وذلك باستخدام بعض أساليب و أدوات التحليل المالي، وذلك حسب المباحث التالية:

- المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة المينائية سكيكدة.
- المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة المينائية سكيكدة.

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسة المينائية سكيكدة.

تعتبر المؤسسة المينائية E.P.S من أهم الأقطاب الاقتصادية الجزائرية إذ تشكل عنصرا فعالا في النشاط الاقتصادي، وهذا نظرا لعدة عوامل اقتصادية، اجتماعية.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذا المبحث تقديم تعريف للمؤسسة المينائية، بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي بالإضافة إلى التعريف بمصلحة التربص :

المطلب الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكدة (EPS)

1-لمحة تاريخية عن المؤسسة:

لقد جلب ميناء سكيكدة الأنظار إليه منذ القديم، فقد حاول الفينيقيون منذ آلاف السنين الاستفادة من خليج سطورة في عمليات النقل البحري، ثم جاء بعدهم الرومان و أسسوا مدينة روسيكادا المعروفة اليوم بسكيكدة و حاولوا جعل الميناء كمركز لاستقبال السلع و البضائع التي كانت ترد إليهم من روما، و بعد دخول الاحتلال الفرنسي إلى المدينة سنة 1839 بدأت المحاولات الجادة من أجل استغلال الشريط الساحلي، ففي المشروع المصادق عليه سنة 1860 تقرر بناء الميناء أمام المدينة وقد نص هذا الأخير على بناء مرفأ طوله 1400 م و رصيف له ثم بناء رصيف القصر الأخضر و المقدمة النهائية للميناء وأخيرا بناء حوض في الجهة الشرقية للمدينة.

ومع كل هذه الإنجازات زادت قدرة استيعاب الميناء نوعا ما، فنقرر تمديد الرصيف البحري إلى 290 متر وانتهت به الأشغال سنة 1985، واليوم تملك مدينة سكيكدة 05 موانئ تساهم في العملية الاقتصادية والحركة التجارية الدولية.

2- تعريف المؤسسة المينائية (EPS):

تأسست المؤسسة المينائية سكيكدة بمقتضى المرسوم رقم 284/82 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982م أي في خضم برنامج إعادة الهيكلة للمؤسسات، حيث أسندت إلى هذه المؤسسة التي كانت على عاتق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشئت المؤسسة المينائية لسكيكدة وهذه الوحدات هي :

- الديوان الوطني للموانئ LONP .

- الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA.

- الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN.

وبعد إعادة الهيكلة أنشأت المؤسسة المينائية سكيكدة برأسمال قدره 100.000.000 دج بتاريخ 1989/03/21، تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية حسب القانون رقم: 01/88 المؤرخ في 1988/01/12 ولقد تحولت الى شركة مساهمة برأسمال قدره 135.000.000 دج .

وتحتوي المؤسسة على خمسة موانئ، تتربع على مساحة قدرها 30 كلم ومن أهم هذه الموانئ ما يلي:

- موانئ القل والمرسى وسطوره والمختصة في أنشطتها لعمليات الصيد.

- ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع إلى جانب المحروقات.

- ميناء المحروقات Hydro carbure وهو من أهم الموانئ.

3- الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية:

1. شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل أي مؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث أنه يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات ويتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية لسكيكدة "EPS" من خلال 08 مديريات تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة من المديرية.

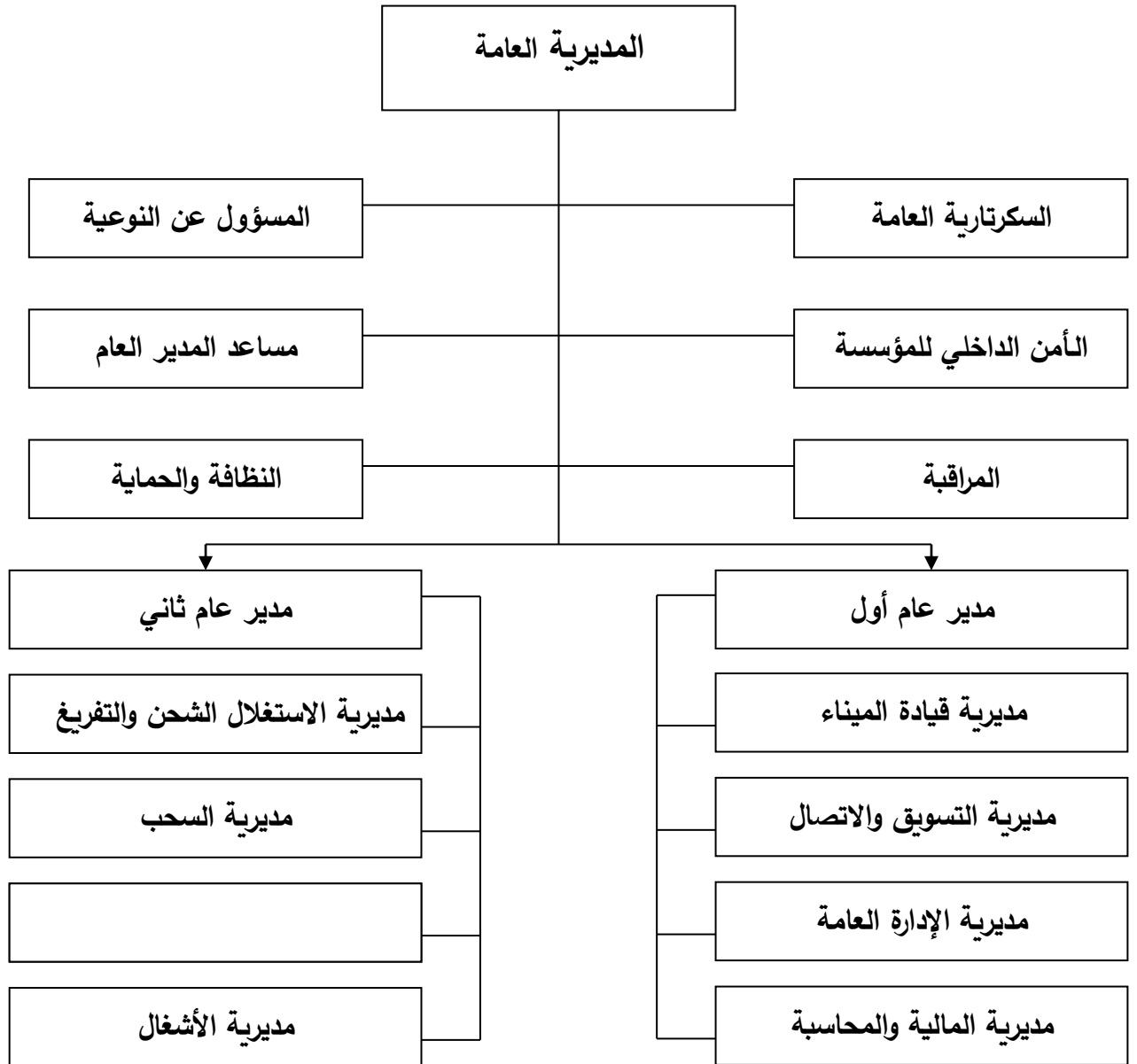
1- المديرية العامة:

تعتبر المديرية العامة العمود الفقري للميناء، من حيث أغلبية الصلاحيات ومن بين مهامها:

- الإشراف المباشر على باقي المديریات.
 - إتباع التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة في إطار سياسة التنمية الوطنية.
 - التنسيق بين مختلف المديریات.
 - الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين إلى جانب بعض المهام الأخرى.
- 2- مديرية قيادة الميناء:** وتنقسم الى دائرتين وهما:
- **دائرة مساعدة السفن:** من مهامها مايلي:
 - القيام بسحب البواخر وربطها.
 - القيام بعملية إرشاد السفن.
 - وضع الزوارق تحت إشراف مسؤولي البواخر.
 - **دائرة الأمن والشرطة:** من مهامها:
 - مراقبة البضائع الداخلة والخارجة من الميناء.
 - مراقبة حركة البضائع داخل الميناء.
 - تسيير المنارة للإرسال.
- 3- مديرية سحب البواخر:** من مهام هذه المديرية ما يلي:
- تقديم كل الخدمات المتمثلة في الجر، السحب والدفع للبواخر في عملية الإرساء والإبحار.
 - تقديم الساحبات لعملية الإنقاذ في حالة كون أحد البواخر في حاجة الى مساعدة طارئة.
 - صيانة العتاد وجعله في أتم الاستعداد للقيام بالمهام على أكمل وجه.
 - ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما.
- 4- مديرية الصيانة:** ومهامها هي:
- تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن.
 - صيانة العتاد والآلات والمعدات المينائية.
 - وتشتمل هذه المديرية على: قسم الصيانة قسم المشتريات قسم التجهيزات.
- 5- مديرية الأشغال:** تقوم هذه المديریات بانجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة كانجاز الهياكل القاعدية وأماكن التخزين داخل المؤسسة.
- 6- مديرية الاستغلال والشحن والتفريغ:**
- متابعة حركة البضائع منذ وصولها إلى الميناء حتى تسليمها إلى الزبائن .
 - الإشراف على عملية الشحن والتفريغ من وإلى الزبائن.
 - تأجير المخازن والمساحات للزبائن الدائمين.
- 7- مديرية الإدارة العامة :** من مهامها مايلي:

- الإشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة.
- التكفل بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرامج خاصة بالتوظيف، والتكوين وتنقسم إلى:
 - دائرة الموارد البشرية: وتقسم إلى المصالح التالية:
 - مصلحة الأجور وعقود التأمين.
 - مصلحة التكوين التي تعمل على توظيف، تكوين، وتطوير الموارد البشرية.
 - دائرة الشؤون القانونية: ومن مهامها:
 - إبرام الصفقات وعقود التأمين.
 - تمثيل المؤسسة أمام المحكمة وأقسام الشرطة والدفاع عن حقوق المؤسسة.
 - 8- مديرية الدراسات والتسويق والاتصال: تتمثل صلاحيات هذه المديرية في:
 - تطوير وسائل الإعلام للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج.
 - إعداد الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على باقي المديرية الموجودة داخل الميناء والتنسيق بين التسويق والاتصال
- 2. الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة

الشكل 1 : الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة



المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة

المطلب الثاني: أهداف و مهام المؤسسة المينائية:

أ- أهداف المؤسسة:

تسعى المؤسسة المينائية جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط.
- احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائية خاصة في ظل اقتصاد السوق.
- تقديم الخدمات في أحسن الظروف وبأحسن التكاليف.
- مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاستيراد والتصدير.

- المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلا. المساهمة بإمداد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه.
- إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة لجميع المتعاملين معها.

ب- مهام و وظائف المؤسسة:

بعكس المؤسسة الإنتاجية نجد أن المؤسسة المينائية مؤسسة خدمية، يتمثل نشاطها الأساسي في تقديم الخدمات وبالتالي ليس لها مخازن لاستغلالها في تخزين البضائع لإعادة بيعها على حالها، ولكن لديها مخازن تستخدمها لتخزين المواد واللوازم والمعدات التي تستعملها لذاتها أو تستغل لفائدة الزبائن الذين يضعون سلعهم كأمانة لدى المؤسسة، وبما أن غاية الميناء هي عبور البضائع في أحسن الظروف الأمنية التجارية والاقتصادية فإن تحقيق هذه الغاية يتطلب وضع نموذج تنظيمي وتسيير ناجح وكذا ضمان خدمات عامة عبر الوظائف الرئيسية الثلاث التالية:

1- وظائف المؤسسة المينائية سكيكدة:

- وظيفية الصيانة والتطوير.
 - وظيفة الاستغلال بمختلف أنواعها.
 - وظيفة الشرطة المينائية.
- وبالإضافة إلى هذه الوظائف، هناك وظيفتان هامتان هما:
- وظيفة التسيير.
 - وظيفة الرقابة والمحافظة على الأملاك المينائية.
- 2- أنشطة المؤسسة المينائية سكيكدة: أهم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة هي:**
- شحن وتفريغ البضائع.
 - الاستيراد والتصدير.
 - تسيير الاستغلال العمومي والأملاك.
 - تنفيذ أعمال الصيانة وتسيير المنشآت المينائية.
 - تنظيم حركة المرور والمحطة بصفة عامة وكذا عملية التفريغ.
 - الوقاية من حرائق المنشآت والملاحة البحرية وكذا التلوث.
 - الاستغلال الجيد لليد العاملة والمردود الجيد لاستثمارات البنية التحتية.

المطلب الثالث: تقديم مصلحة التربص.

1. التعريف بمديرية المالية و المحاسبة

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى، وذلك باعتباره المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل، تلعب هذه

المديرية دورا هاما في سير باقي المديريات الأخرى، وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل بما يلي:

- متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة.
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدراسات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها.
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.
- وتتقسم مديرية المالية والمحاسبة الى:

1- دائرة المحاسبة: وتضم هذه الدائرة ثلاث مصالح هي:

• **مصلحة المحاسبة التحليلية:**

يتم داخل مديرية المالية والمحاسبة باعتبار المؤسسة في أغلب الأحيان لا تتبع نظام المحاسبة التحليلية، ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- وضع دليل للمحاسبة التحليلية.
- إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملته من أعباء وتكاليف.
- إعداد في كل ثلاثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام.
- القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة.
- **مصلحة التغطية:** تشمل هذه المصلحة على قسم العلاقات مع الزبائن الذي يقوم ب:
 - متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن.
 - تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الآجال المحددة.
 - إلغاء الفواتير الخاطئة بقرار من المدير العام للمؤسسة.
 - إشعار مصلحة المنازعات عند فوات أجل التسديد من طرف أي زبون بغية متابعته قضائيا.
- **مصلحة المحاسبة العامة:** وتشمل هذه المصلحة على:

أ. **قسم العمليات المختلفة:** تتمثل مهامه في:

- متابعة فواتير دائنو الخدمات.
- متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.
- ب. **قسم المشتريات:** من مهام هذا القسم:

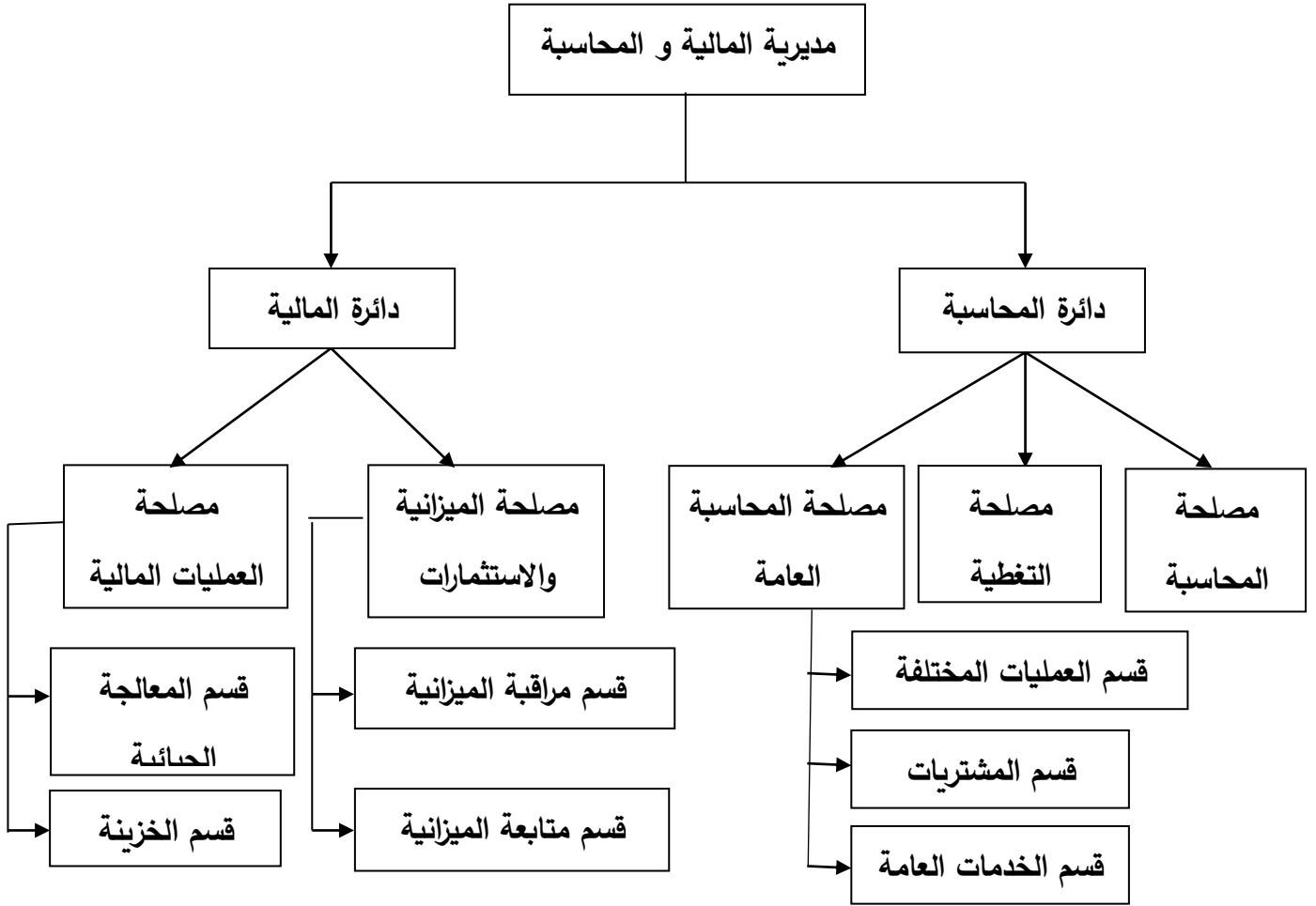
- البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.
- استلام الفواتير المرسلة من طرق المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكيد من صحة المعلومات المدونة عليها.

ج. **قسم الخدمات العامة:** تتمثل مهام هذا القسم في ما يلي:

- متابعة حركة المجموعة الرابعة -الحقوق-.
- استلام الفواتير المرسله وتسجيلها محاسبياً والتأكد من صحتها.
- 2- دائرة المالية: وتضم هذه الدائرة مصلحتين هما:
 - مصلحة الميزانية والاستثمارات: تتمثل مهامها في:
 - مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة.
 - تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية.
 - تحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة باحتياجات كل مصلحة وتقسيم هذه المصلحة إلى: قسم مراقبة الميزانية وقسم متابعة الاستثمارات.
 - مصلحة العمليات المالية: تتلخص مهامه فيما يلي:
 - مراقبة عمل المصالح التابعة لها.
 - دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية.
 - تحصيل قيمة الشيكات إدخال مبالغها في رصيد المؤسسة بعد أن يقوم رئيس المصلحة بملء وثيقة تسمى " تسليمات الشيكات" وذلك إما عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الصندوق أين تكون المدة محددة بيومين إذا كان داخل سكيكدة، وإذا كان خارجها بـ: 15 يوماً، إضافة إلى وثيقة أخرى "وثيقة الإيرادات" والتي يتم إمضاءها من طرف رئيس المصلحة ومدير المالية والمحاسبة.
- إعداد جدول التقاربات البنكية، بهدف التأكد أن رصيد المؤسسة بالبنك مساويا لرصيد البنك بالمؤسسة.

2. الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية (DFC)

الشكل 2: الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية



المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

**المبحث الثاني: استخدام الأدوات التقليدية و الحديثة للتحليل المالي في تقييم
الوضعية المالية للمؤسسة المينائية سكيكدة.**

سوف نتناول في هذا المبحث كيفية استخدام أساليب التحليل المالي للتعقب بالفشل المالي في المؤسسة محل الدراسة بعد ان سبق لنا تعريفها، حيث سنقوم بحساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية و النماذج الكمية للتعقب وذلك خلال الفترة الممتدة من (2018-2022).

المطلب 01: عرض الميزانيات المختصرة للمؤسسة وتحليلها.

الفصل الثاني دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

سنقوم في هذا المطلب بإعداد الميزانيات المختصرة للسنوات الخمس وذلك بالاعتماد على الميزانيات المالية المقدمة من طرف الشركة وهذا من أجل تسهيل عملية الحساب و تقييم الوضعية المالية للمؤسسة،

1- عرض الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2018. الجدول رقم(07):الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018:

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
73,31%	19421241416,17	الأموال الدائمة الأموال الخاصة الخصوم غير جارية	72,93%	19323293292,40	الأصول الثابتة
15,49%	4104856315,01	ديون مالية			
				7169048359,47	الأصول الجارية
				547625594,78	المخزونات
				1517486676,50	الزبائن
				5103936088,19	أموال الخزينة
100%	26492341651,87	المجموع	100%	26492341651,87	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.
من خلال الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة المينائية -سكيكدة- لسنة 2018، نلاحظ ان اغلب أصول المؤسسة هي أصول غير جارية حيث تمثل 72,93% من مجموع الأصول، وقد يعود الى طبيعة نشاط المؤسسة اما فيما يخص جانب الخصوم فنلاحظ ان اغلب الموارد التي اعتمدت عليها المؤسسة في تمويل أصولها هي موارد خاصة مثلت الأموال الخاصة نسبة % 73,30 وهذا ما يجعل المؤسسة مستقلة من الناحية المالية.

2- عرض الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة محل الدراسة لسنة 2019.
الجدول رقم(08): الميزانية المختصرة لسنة 2019

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	20405288637,96	%76,78	الأموال الدائمة الأموال الخاصة الخصوم غير جارية ديون مالية	19721496484,57	%74,22
الأصول الجارية	6167713120		الخصوم الجارية	2642695238,17	%9,94
المخزون	588913382,45	%2,21			
الزبائن	1669856901,16	%6,28			
أموال الخزينة	3908937837,55	%14,71			
مجموع الاصول	26573001756,12	%100	مجموع الخصوم	26573001759,12	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.
من خلال الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة المينائية -سكيكة- لسنة 2019 نلاحظ انه توجد زيادة معتبرة في مجموع الميزانية مقارنة بسنة 2018، كما نلاحظ ان اغلب أصول المؤسسة في هذه السنة هي أصول غير جارية وذلك بنسبة %76,79، اما فيما يخص جانب الخصوم فنلاحظ ان قيمة الأموال الخاصة تفوق قيمة الخصوم الجارية وكذا غير الجارية، وهذا ما يعني ان المؤسسة حققت استقلاليتها المالية.

3- عرض الميزانية المختصرة للمؤسسة محل الدراسة لسنة 2020.

جدول رقم(09): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020:

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	21819144791,84	%77,80	الأموال الدائمة الأموال الخاصة الخصوم غير جارية ديون مالية	20781475016,00	%74,09
الأصول الجارية	6226815830		الخصوم الجارية	4424170422,37	%15,77
المخزونات	597942249,55	%2,13		2840315170,40	%10,13
الزبائن	1088542038,62	%3,88			
أموال الخزينة	4540331548,76	%16,78			
مجموع الاصول	28045960628,77	%100	مجموع الخصوم	28045960628,77	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

من خلال الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة E.P.S نلاحظ خلال سنة 2020 ان أصولها غير الجارية تفوق أصولها الجارية والتي تتمثل بـ %77,79 من مجموع الأصول، وقد حققت تزيادا ملحوظا مقارنة بالسنتين الماضيتين، اما فيما يخص خصومها فنجد ان الخصوم غير الجارية بقيت ثابتة بنسبة %15 من مجموع خصومها وكذلك بالنسبة للخصوم الجارية نجد ارتفاع مقارنة بالسنة السابقة وانخفضت بالنسبة لسنة 2018، حيث مثلت %10,13، ورغم هذا ما زلت المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة بشكل كبير في تمويل أصولها.

4- عرض الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة محل الدراسة لسنة 2021.

الجدول رقم(10): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021:

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	22651150051,45	79,47%	الأموال الدائمة الأموال الخاصة الخصوم غير جارية	21517455312,82	75,49%
الأصول الجارية	5851407270	2,27%	الخصوم الجارية	4595080332,55	16,12%
المخزونات	648194481,09	5,01%		2390021680,10	8,39%
الزبائن	1430118476,05	13,23%			
أموال الخزينة	3773094316,87				
مجموع الاصول	26573001756,12	100%	مجموع الخصوم	28502557325,47	100%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

من خلال الميزانية المختصرة لمؤسسة E.P.S نلاحظ خلال سنة 2021 ان أصولها غير الجارية تفوق أصولها الجارية والتي تتمثل بنسبة 79,47% من مجموع الأصول، وقد حققت تزايد مقارنة بالسنوات السابقة خاصة في أصولها غير الجارية، اما فيما يخص خصومها فنجد ان الخصوم غير الجارية ازدادت قليلا في السنة وقدرت بـ 16% من مجموع خصومها وكذلك بالنسبة للخصوم الجارية نجد انخفاض قليلا مقارنة بالنسبة السابقة للسنوات الثلاث حيث مثلت 8,39% ورغم هذا مازالت المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة بشكل كبير من تمويل أصولها .

5- عرض الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة محل الدراسة لسنة 2022.

الجدول رقم (11): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022.

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	22090005281,09	75,10%	الأموال الدائمة الأموال الخاصة الخصوم غير جارية ديون مالية	22014659139,34	74,85%
الأصول الجارية	7323203700	2,43%	الخصوم الجارية	2592076262,84	8,81%
المخزونات	713671654,23	6,19%			
الزبائن	1820848639,54	16,28%			
أموال الخزينة	4788638410,83				
مجموع الاصول	29413208985,70	100%	المجموع	29413208985,70	100%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

من خلال الميزانية 2022 المالية المختصرة لسنة 2022 نلاحظ ان أصولها الغير جارية تفوق أصولها الجارية والتي تمثل نسبة 75,10% من مجموع الأصول، اما بالنسبة لجانب الخصوم فنلاحظ ان اغلب الموارد التي اعتمدت عليها المؤسسة في تمويل أصولها هي موارد خاصة حيث مثلت الأموال الخاصة بنسبة 74,85% وهذا ما يجعل المؤسسة مستقلة من الناحية المالية.

المطلب 02: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة المينائية سكيكدة باستخدام الأدوات الحديثة.

هناك عدة مؤشرات يستند عليها لمعرفة مدى توازن المؤسسة ماليا و سيتم من خلال هذا المطلب العمل على تقييم الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة و كذا معرفة مدى توازنها ماليا باستخدام اهم مؤشرات التوازن المالي المتمثلة أساسا في رأس المال العامل، الاحتياج من رأس المال العامل، الخزينة، الصافية.

1- رأس المال العامل الصافي FRNG:

سنقوم فيما يلي بحساب (ر م ع ص) للمؤسسة المينائية -سكيكة- خلال فترة الدراسة المعتمدة من (2018-2022) وذلك باستخدام العلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (12): حساب رأس المال العامل الصافي

السنوات	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	راس المال العامل الصافي
2018	7169048359,47	2966270920,69	4202777438,78
2019	616771312116	2642695238,17	3525017882,99
2020	6226815836,93	2840315170,40	3386500666,63
2021	5851407274,02	2390021680,10	3461385593,92
2022	7323203704,61	2592076262,84	4731127441,77

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

تحليل النتائج: من خلال النتائج السابقة نلاحظ ان رأس المال العامل موجب في جميع السنوات، مما يعني قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة بمواردها الدائمة.

حيث ان رأس المال العامل لسنة 2018 يتمتع بارتفاع وهذا راجع الى ارتفاع كل من الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة وهذا يدل على عدم وجود فشل مالي أما في سنة 2019، 2020، 2021، انخفض رأس المال العامل وهذا راجع الى انخفاض كل من الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة فهنا نقول ان المؤسسة كذلك لديها فائض استغلال لتواجه به مشاكل دورة الاستغلال لكن هذا الفائض اقل بقليل من فائض سنة 2018 في حين يزداد هذا الفائض في سنة 2022 بمقدار يفوق فائض سنة 2018 وهنا نقول ان المؤسسة في افضل حالة لها و هذا يعتبر مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة و يمكنها استخدامه لحل مشاكل دورة الاستغلال.

الفصل الثاني دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

2- الاحتياج من رأس المال العامل BFR: سنقوم فيما يلي بحساب الاحتياج من رأس المال العامل للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من (2018-2022) وهذا باستخدام العلاقة التالية:

الاحتياج من رأس المال العامل = (الأصول الجارية - القيم الجاهزة) - (الخصوم الجارية - سلفات مصرفية)

الجدول رقم (13): حساب الاحتياج من رأس المال العامل

السنوات	احتياجات الدورة	موارد الدورة	الاحتياج من رأس المال العامل
2018	2065112271	296627092,69	(901158649,7)
2019	2258770283	2642695238,17	(383919954,2)
2020	1686484288	2840315170,40	(1153830882)
2021	2078312957	2390021680,10	(311708723,1)
2022	2534520293	2592076262,84	(57555968,84)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ ان قيم احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال السنوات الخمس حيث يقدر بـ 901158649,7- في سنة 2018 ليزيد في الانخفاض في السنوات الأربعة الموالية، وهذا يدل على ان استخدامات الدورة اقل بكثير من احتياجات الدورة وهذا يعني ان المؤسسة لا توظف أموالها في الاجل القصير وهذه الأموال لا توجد استخدامات قصيرة الاجل تغطيها وهذا يعني من جهة أخرى وجود فائض في تمويل دورة الاستغلال اذ يعاب على المؤسسة عدم استخدامها لهذا الفائض لتنشيط دورة الاستغلال.

3- **الخزينة الصافية TN:** سنقوم فيما يلي بحساب الخزينة الصافية للمؤسسة المينائية بسكيكدة خلال الفترة الممتدة من (2018-2022) وذلك باستخدام العلاقة التالية:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي - الاحتياج من رأس المال العامل

الجدول رقم (14): حساب الخزينة الصافية

السنوات	رأس المال العامل الصافي	الاحتياج من رأس المال العامل	الخزينة الصافية
2018	4202777438,78	(901158649,7)	5103936089
2019	3525017882,99	(383919954,2)	3908937777
2020	3386500666,63	(1153830882)	4540331549
2021	3461385593,92	(311708723,1)	3773094316
2022	4731127441,77	(57555968,84)	4788683410

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

تحليل النتائج: من خلال الجدول السابق نلاحظ ان الخزينة الصافية للمؤسسة المينائية بسكيكدة موجبة و ذلك طيلة السنوات الخمس، حيث سجلت 5103936089 في سنة 2018 اعلى نتيجة و هذا راجع الى ارتفاع القيم الجاهزة و قد انخفضت قليلا خلال السنوات 2019، 2020، 2021 بنسبة قليلة في حين رجعت لتسجل ارتفاع اخر في سنة 2022 قدر بـ 4788683410.

و من خلال ما سبق يمكن الحكم على المؤسسة وهذا ما يعني بأن الموارد المحققة بواسطة دورة الاستغلال تمول جزء من الأصول الثابتة.

و من خلال ما سبق يمكن القول انه لا يوجد عجز في الخزينة وبالتالي المؤسسة ليست في حالة فشل فوضعية المؤسسة مريحة و متوازنة تسمح لها بتمويل دورة الاستغلال.

المطلب 03: تقييم الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة باستخدام النسب المالية.

ان الاعتماد على مؤشرات التوازن المالي فقط التنبؤ بفشل المؤسسة المينائية بسكيكدة غير كافي لذلك وجب تدعيمه بحساب بعض النسب المالية المساعدة في تقييم الوضعية المالية (نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المديونية، نسب المردودية).

1. نسب السيولة: يمكن اظهار من خلالها ما مدى توفر المؤسسة المينائية سكيكدة على السيولة وكذا قدرتها على سداد ديونها قصيرة الاجل من خلال حساب نسب السيولة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): حساب نسب السيولة

النسب	طريقة الحساب	2018	2019	2020	2021	2022
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة	2,41	2,33	2,19	2,44	2,82
نسبة السيولة المختصرة	الأصول المتداولة-المخزون/ الخصوم المتداولة	2,23	2,11	1,98	2,17	2,54
نسبة السيولة الجاهزة	النقدية / الخصوم المتداولة	1,72	1,48	1,60	1,58	1,85

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة المينائية -سكيكة-.

تحليل النتائج:

1) نسبة السيولة العامة: نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة السيولة بالنسبة لسنة 2018 قدرت ب 2,41 وهي اكبر من 1 وهذا يدل على ان المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الاجل بواسطة أصولها المتداولة وحسب هذه النسبة يتضح ان للمؤسسة سيولة مرتفعة بدرجة مقبولة في حين ان هذه النسبة انخفضت قليلا خلال السنتين 2019، 2020 لكن هذا التغير لا يؤثر على المؤسسة في مواجهة التزاماتها، لتعود النسبة في الارتفاع خلال السنتين 2021، 2022 الى ان وصلت الى اعلى نسبة في سنة 2022 حيث قدرت ب 2,82 وهذا مؤشر جيد للمؤسسة.

2) نسبة السيولة المختصرة: يفضل ان تكون النسبة محصورة بين (0,3 ، 0,5) وما نلاحظه من خلال الجدول السابق ان قيم السيولة المختصرة اكبر من ذلك وذلك طيلة فترة الدراسة فبالرغم ان المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الاجل بالقيم القابلة للتحقيق و القيم الجاهزة في حين ان هذه الوضعية غير ملائمة كثيرا للمؤسسة في نظر بعض الخبراء.

3) نسبة السيولة الجاهزة : يفضل ان تكون النسبة محصورة بين (0,12 ، 0,3) ونلاحظ من خلال الجدول انها اكبر من ذلك طيلة فترة الدراسة وهذا يدل على ان هناك أموال مجمدة وعلى المؤسسة توظيفها.

2. نسب النشاط:

الفصل الثاني دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

سنقوم فيما يلي بحساب نسب النشاط لأهميتها البالغة في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها و إدارة موجوداتها حيث تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصول المؤسسة في تحقيق رقم الاعمال.

جدول رقم (16): نسب النشاط (2022/2018)

النسب	2018	2019	2020	2021	2022
دوران اجمالي الأصول	0,34	0,33	0,32	0,34	0,35
معدل دوران الأصول الثابتة	0,47	0,43	0,41	0,43	0,47
معدل دوران الأصول المتداولة	1,26	1,42	1,46	1,67	1,42

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2022/2018

تحليل النتائج:

- نسبة دوران اجمالي الأصول: نلاحظ ان هذه النسبة منخفضة خلال السنوات الخمس وهنا راجع الى انخفاض كفاءة الإدارة، يدل على تراجع اداء المؤسسة ومن اجل تجنب هذا الانخفاض اما ان تقوم المؤسسة باستغلال كامل أصولها او بيع جزء منه غير المستعمل.
- معدل دوران الأصول الثابتة: نلاحظ ارتفاع و انخفاض قليل خلال الخمس سنوات حيث قدر على التوالي 0,47 ، 0,43 ، 0,41 ، 0,43 و هذا يدل على ان هناك كفاءة في استغلال الموجودات لتوليد الارباح.
- معدل دوران الأصول المتداولة: نلاحظ ان هذا المعدل لا بأس به خلال الخمس سنوات وهذا ما يعكس الأداء التشغيلي للمؤسسة وهذا ما تهدف اليه .

3. نسب التمويل الهيكلي: تمكنا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية، أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول بصفة خاصة ويمكن حسابها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (17): حساب نسب التمويل الهيكلي للفترة الممتدة (2018-2022)

2022	2021	2020	2019	2018	طريقة الحساب	النسب
1,21	1,15	1,15	1,17	1,22	الأصول الدائمة/ الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
0,75	0,75	0,74	0,74	0,73	الأموال الخاصة/ مجموع الخصوم	نسبة الاستقلالية المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

تحليل النتائج:

- نسبة التمويل الدائم: نلاحظ ان قيم هذه النسبة اكبر من 1 ومتزايد خلال السنوات الخمس وهذا راجع الى مدى قدرة الأموال الدائمة على تمويل الأصول الثابتة وبالتالي نقول ان المؤسسة تستطيع تحقيق توازن مالي مريح وبالتالي يكون تنبؤنا للأعوام القادمة الى تحقيق نفس التوازن حسب دراستنا ل خمس سنوات متتالية.
- نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ ان هذه النسبة مرتفعة خلال السنوات الخمس 0,73 ، 0,74 ، 0,74 ، 0,75 ، 0,75 وهي اكبر من النسب المعيارية وهذا يدل على ان المؤسسة لا تتمتع باستقلالية مالية خلال هذه الفترة لان نسبة الديون اكبر من القيمة المعيارية.

4. نسب المردودية: يمكن اظهار مدى مقدرة المؤسسة المينائية سكيكدة على تحقيق أرباح في اطار نشاطها الاقتصادي، من خلال حساب النسب التالية:

الجدول رقم (18): حساب نسب المردودية

2022	2021	2020	2019	2018	طريقة الحساب	النسب
0,13	0,12	0,10	0,083	0,13	نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة	نسبة المردودية المالية
0,16	0,16	0,14	0,12	0,16	الفائض الإجمالي للاستغلال / الأصول الاقتصادية	نسبة المردودية الاقتصادية
0,27	0,27	0,25	0,19	0,28	نتيجة الدورة الصافية / رقم الاعمال خارج الرسم	نسبة المردودية التجارية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

تحليل النتائج:

- **نسبة المردودية المالية:** نلاحظ ان المردودية المالية عرفت تذبذب خلال الخمس سنوات فلاحظنا في سنة 2018 أنها قدرت ب 0,13 في حين لاحظنا انخفاض محسوب قدر ب 0,08 سنة 2019، اما بالنسبة لسنة 2020 لاحظنا ارتفاع قدر ب 0,10، ويليها ارتفاع قليل في سنة 2021 و 2022 قدر على التوالي ب 0,12 ، 0,13، وهذا يدل على كفاءة سياسة استثمار الموارد المالية للمؤسسة كما يدل أيضا على مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج تمكن المؤسسة من رفع حجم الأموال الخاصة و بالتالي نقول ان المؤسسة في حالة جيدة بعيدة عن الفشل.
- **نسبة المردودية الاقتصادية:** نلاحظ من خلال الجدول ان المردودية الاقتصادية موجبة و متقاربة خلال الخمس سنوات، حيث تقدر ب 0,16 سنة 2018 و 0,12 سنة 2019 و قدرت ب 0,14 سنة 2020 وارتفعت الى 0,16 سنتي 2021 و 2022 وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح في اطار نشاطها العادي ويدل كذلك على ان أصولها قادرة على تدعيم خزينة الاستغلال.
- **نسبة المردودية التجارية:** نلاحظ ان المردودية التجارية للمؤسسة طيلة سنوات الدراسة موجبة على التوالي حيث شاهدنا انخفاض بالنسبة لسنة 2019 مقارنة بالسنوات الأخرى، وبالتالي نقول ان المؤسسة في حالة جيدة بعيدة عن الفشل المالي.

المطلب 3: النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

1- نموذج أتمان:

- **حساب النسب المستخدمة لنموذج التمان:**

الجدول رقم (19): نتائج النسب المالية المستخدمة لنموذج ألتمان

2022	2021	2020	2019	2018	النسب المالية	x
0,16	0,12	0,12	0,13	0,16	رأس المال العامل/ مجموع الاصول	X ₁
0,008	0,004	0	0	0	الأرباح المحتجزة/ مجموع الأصول	X ₂
0,12	0,12	0,11	0,09	0,13	الأرباح قبل الفوائد و الضرائب/ مجموع الاصول	X ₃
0,31	0,32	0,32	0,34	0,34	القيمة الدفترية لحقوق المساهمين/ مجموع الالتزامات	X ₄
0,35	0,34	0,32	0,33	0,34	المبيعات/ مجموع الاصول	X ₅

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة

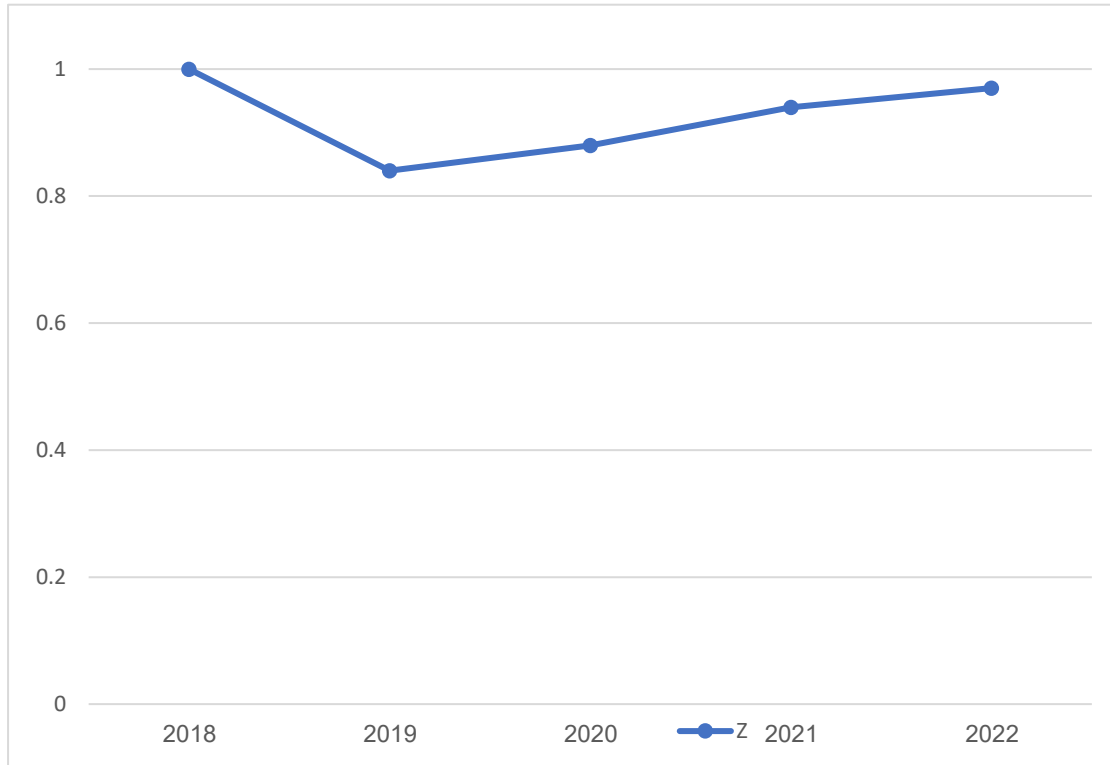
- حساب قيمة Z دليل الاستمرارية لنموذج التمان:

الجدول رقم (20): قيمة Z وفق نموذج ألتمان

Z	Z= 0,717x ₁ + 0,847x ₂ + 3,107x ₃ + 0,420x ₄ + 0,998x ₅	النتيجة
Z ₂₀₁₈	(0,717x0,16)+(0,847x0)+(3,107x0,13)+(0,420x0,34)+ (0,998x0,34)	1
Z ₂₀₁₉	(0,717x0,13)+(0,847x0)+(3,107x0,09)+(0,420x0,34)+ (0,998x0,33)	0,84
Z ₂₀₂₀	(0,717x0,12)+(0,847x0)+(3,107x0,11)+(0,420x0,32)+ (0,998x0,32)	0,88
Z ₂₀₂₁	(0,717x0,12)+(0,847x0,004)+(3,107x0,12)+(0,420x0,32)+ (0,998x0,34)	0,94
Z ₂₀₂₂	(0,717x0,16)+(0,847x0,008)+(3,107x0,12)+(0,420x0,31)+ (0,998x0,35)	0,97

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة .

قيمة Z وفق نموذج التمان



التعليق:

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ ان قيمة Z للمؤسسة المينائية سكيكدة طيلة سنوات الدراسة كانت اقل من 1,23 وبالتالي فحسب نموذج التمان فان المؤسسة تقع ضمن منطقة الخطر واحتمال تعرضها للفشل المالي جد مرتفع خلال كافة السنوات.

وبلغت Z ادنى قيمة لها قيمة 2019 مما يعني زيادة درجة الخطر، اما في السنوات الموالية بدأت قيمة Z بارتفاع مقارنة بسنة 2019 الا انها مازالت ضمن منطقة الخطر.

2- نموذج كيدا:

- حساب النسب المستخدمة لنموذج كيدا:

الجدول رقم (21): نتائج النسب المالية المستخدمة لنموذج كيدا.

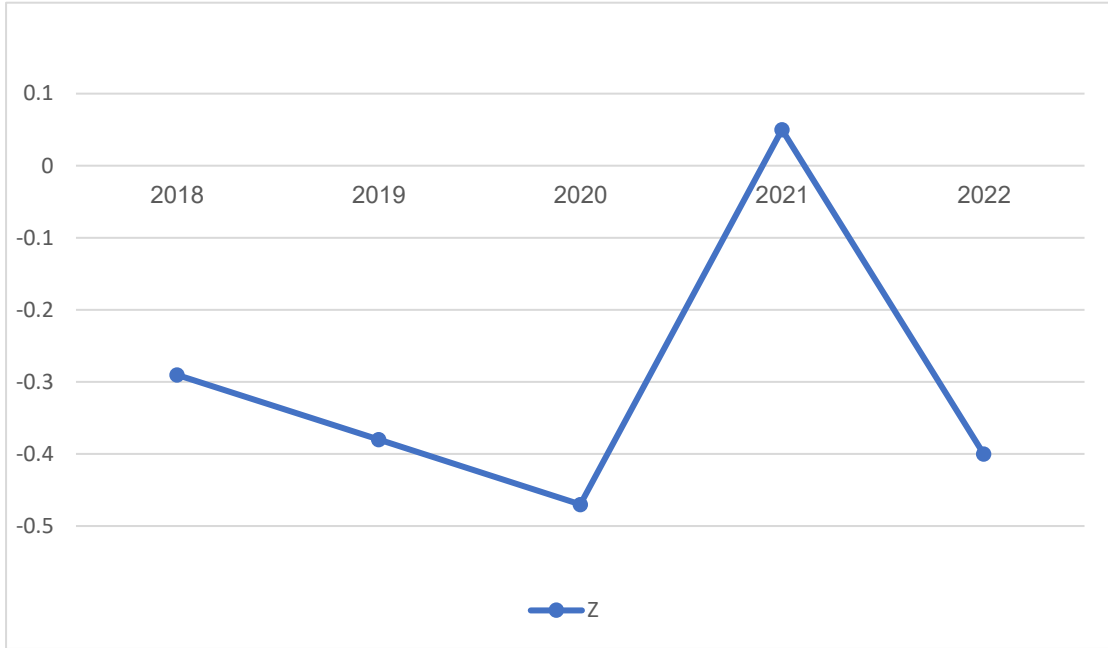
2022	2021	2020	2019	2018	النسب المالية	x
0,10	0,09	0,08	0,06	0,10	صافي الربح بعد الضريبة/ مجموع الاصول	X ₁
0,31	0,32	0,32	0,34	0,34	حقوق الملكية/ مجموع الخصوم	X ₂
1,08	1,08	1,25	1	0,88	أصول المتداولة/ الخصوم المتداولة	X ₃
0,35	0,34	0,32	0,33	0,34	المبيعات/ اجمالي الاصول	X ₄
0,09	0,07	0,13	0,10	0,10	النقديت/ مجموع الاصول	X ₅

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة .

- حساب قيمة z دليل الاستمرارية:

Z	$Z = 1,042 x_1 + 0,42 x_2 - 0,461 x_3 + 0,463 x_4 + 0,271 x_5$	النتيجة
Z ₂₀₁₈	$(1,042 \times 0,10) + (0,42 \times 0,34) - (0,461 \times 0,88) + (0,463 \times 0,34) + (0,271 \times 0,10)$	(0,29)
Z ₂₀₁₉	$(1,042 \times 0,06) + (0,42 \times 0,34) - (0,461 \times 1) + (0,463 \times 0,33) + (0,271 \times 0,10)$	(0,38)
Z ₂₀₂₀	$(1,042 \times 0,08) + (0,42 \times 0,32) - (0,461 \times 1,25) + (0,463 \times 0,32) + (0,271 \times 0,13)$	(0,47)
Z ₂₀₂₁	$(1,042 \times 0,09) + (0,42 \times 0,32) - (0,461 \times 0,08) + (0,463 \times 0,34) + (0,271 \times 0,07)$	0,05
Z ₂₀₂₂	$(1,042 \times 0,10) + (0,42 \times 0,31) - (0,461 \times 1,08) + (0,463 \times 0,35) + (0,271 \times 0,09)$	(0,4)

قيمة Z وفق نموذج كيدا



التعليق

من خلال الجدول و الشكل السابق نلاحظ ان قيمة Z للمؤسسة المينائية -سكيكة- خلال السنوات الدراسة كانت سالبة ماعدا سنة 2021، وحسب نموذج كيدا بما ان قيمة المؤشر Z سالبة فهذا يدل على ان المؤسسة معرضة للفشل المالي خلال السنوات التالية: 2018، 2019، 2020، 2022 الا سنة 2021 لان قيمة Z كانت موجبة.

3- نموذج شيرود:

- حساب النسب المستخدمة لنموذج شيرود:

الجدول رقم (22): نتائج النسب المالية المستخدمة في نموذج شيرود

2022	2021	2020	2019	2018	النسب المالية	x
0,16	0,12	0,12	0,13	0,15	رأس المال العامل/ مجموع الاصول	X ₁
0,09	0,07	0,13	0,10	0,10	الأصول النقدية/ مجموع الاصول	X ₂
0	0	0	0	0	حقوق المساهمين/ مجموع الاصول	X ₃

الفصل الثاني دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S

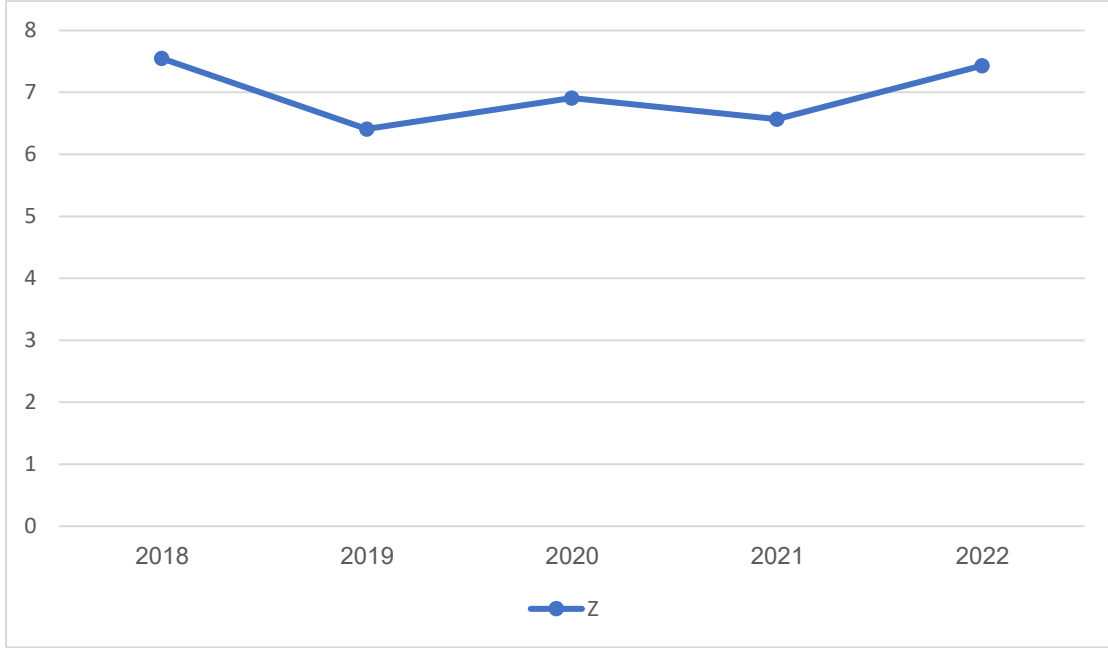
0,12	0,12	0,11	0,09	0,13	صافي الأرباح قبل الضريبة/ مجموع الأصول	X_4
1	1	1	1	1	مجموع الأصول/ مجموع الخصوم	X_5
0	0	0	0	0	حقوق المساهمين/ الأصول الثابتة	X_6

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة .

- حساب قيمة Z دليل الاستمرارية:

Z	$x_1 + 9 x_2 + 3,5 x_3 + 20 x_4 + 1,5 x_5 + 0,1 x_6$	النتيجة
Z_{2018}	$(17 \times 0,15) + (9 \times 0,10) + (3,5 \times 0) + (20 \times 0,13) + (1,5 \times 1) + (0,1 \times 0)$	7,55
Z_{2019}	$(17 \times 0,13) + (9 \times 0,10) + (3,5 \times 0) + (20 \times 0,09) + (1,5 \times 1) + (0,1 \times 0)$	6,41
Z_{2020}	$(17 \times 0,12) + (9 \times 0,13) + (3,5 \times 0) + (20 \times 0,11) + (1,5 \times 1) + (0,1 \times 0)$	6,91
Z_{2021}	$(17 \times 0,12) + (9 \times 0,09) + (3,5 \times 0) + (20 \times 0,12) + (1,5 \times 1) + (0,1 \times 0)$	6,57
Z_{2022}	$(17 \times 0,16) + (9 \times 0,09) + (3,5 \times 0) + (20 \times 0,12) + (1,2 \times 1) + (0,1 \times 0)$	7,43

قيمة Z وفق نموذج شيروود



التعليق:

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ ان قيمة Z للمؤسسة المينائية -سكيكدة- خلال سنوات الدراسة كانت محصورة ما بين 5 و 20 وبالتالي فحسب نموذج شيروود فإن المؤسسة تصنف في الفئة الثالثة، وهي المنطقة الحرجة التي لا يمكن فيها التمييز بين المؤسسات السليمة والفاشلة حيث يصعب علينا التنبؤ بفشل المؤسسة.

المطلب 03: التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة محل الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية.

سنقوم من خلال هذا المطلب تقدير كل من نسبة المردودية المالية ونسبة الملاءة العامة خلال السنين 2023 و2024 وذلك بغرض معرفة الاتجاه العام لهذه النسب وبالتالي باحتمال تعرض الشركة محل الدراسة للفشل المالي مستخدمين في ذلك الأسلوب الاحصائي المعروف بأسلوب السلاسل الزمنية (طريقة المربعات الصغرى).

1- تقدير نسبة المردودية المالية باستخدام أسلوب السلال الزمنية:

سنقوم فيما يلي باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية لتقدير نسبة المردودية المالية ومعرفة اتجاه تغيرها خلال النسب 2023 و2024، حيث نرمز للزمن بـ x ونسبة المردودية المالية بـ y وذلك

$$y = a\bar{x} + b$$

وفق المعادلة التالية:

$$a = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sum (x_i - \bar{x})^2}$$

$$b = \bar{y} - a\bar{x}$$

الجدول رقم (23): تقدير نسبة المردودية المالية

$(x_i - \bar{x})^2$	$(y_i - \bar{y})(x_i - \bar{x})$	$(y_i - \bar{y})$	$(x_i - \bar{x})$	y	x
4	0,36	(1,18)	(2)	0,13	1
1	0,23	(0,23)	(1)	0,083	2
0	0	(0,77)	0	1,08	3
1	-0,19	(0,19)	1	0,12	4
4	-0,36	(0,18)	2	0,13	5
10	0,04	-	-	1,54	15
-	-	-	-	=0,31	=3

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (18)

أولاً: صياغة معادلة الاتجاه العام لمؤشر نسبة المردودية المالية.

$$Y = a\bar{x} + b$$

$$a = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sum (x_i - \bar{x})^2}$$

$$a = 0,04 / 10 = 0,004$$

$$b = \bar{y} - a\bar{x}$$

$$b = 0,31 - 0,004(3)$$

$$b = 0,30$$

$$y = 0,004x + 0,30 \quad \text{وعليه :}$$

ثانيا: تقدير نسبة المردودية المالية لسنة 2024-2023.

$$Y_{2023} = 0,004(6) + 0,31 = 0,33$$

$$Y_{2024} = 0,004(7) + 0,31 = 0,34$$

من خلال النتائج نلاحظ ان نسبة المردودية استقرت قليلا خلال السنتين 2023 و 2024 وقد ب 0,34-0,33 على التوالي ومنه نقول ان المؤسسة في حالة جيدة قادرة على تحقيق الأرباح وغير معرضة للفشل المالي وهذا راجع الى الدعم الذي تقدمه الدولة لها باعتبارها مؤسسة عمومية.

2- تقدير نسبة الاستقلالية المالية باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية.

سنقدم فيما يلي استخدام أسلوب السلاسل الزمنية لتقدير نسبة الاستقلالية المالية ومعرفة اتجاه تغيرها خلال السنتين 2024-2023 حيث نرمل ل x بالزمن و y نسبة الاستقلالية المالية وفق

$$y = a\bar{x} + b \quad \text{المعادلة التالية:}$$

$$a = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2}$$

$$b = \bar{y} - a\bar{x}$$

الجدول رقم(24): تقدير نسبة الاستقلالية المالية

$(x_i - \bar{x})^2$	$(y_i - \bar{y})(x_i - \bar{x})$	$(y_i - \bar{y})$	$(x_i - \bar{x})$	y	x
4	0,02	(0,01)	(2)	0,73	1
1	0	0	(1)	0,74	2
0	0	0	0	0,74	3
1	0,01	0,01	1	0,75	4
4	0,02	0,01	2	0,75	5
10	0,05	-	-	3,71	15
-	-	-	-	\bar{y} =0,74	\bar{x} =3

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (17)

أولاً: صياغة معادلة الاتجاه العام لمؤشر نسبة الاستقلالية المالية.

$$Y = a\bar{x} + b$$

$$a = 0.05/10 = 0,005$$

$$b = \bar{y} - a\bar{x}$$

$$b = 0,74 - 0,005(3)$$

$$b = 0,72$$

$$y = 0,005x + 0,72 \text{ وعليه:}$$

ثانيا: تقدير نسبة الاستقلالية المالية لسنة 2024/2023.

$$Y_{2023}=0,005(6)+0,72=0,75$$

$$Y_{2024}=0,005(7)+0,72=0,75$$

من خلال النتائج نلاحظ ان نسبة الاستقلالية المالية مستقرة خلال السنة 2023 و 2024 وقدرت بـ 0,75% و منه نقول ان المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية عالية جدا وكذلك مستقلة في اتخاذ قراراتها، حيث سجلت نفس النسبة خلال 4 سنوات ومنه المؤسسة مستقلة ماليا.

خلاصة الفصل :

لقد قمنا في هذا الفصل بدراسة حالة المؤسسة المينائية -سكيكة- خلال الفترة من 2018-2022، حيث تناولنا مبحثين الأول قمنا فيه بتقديم المؤسسة، اما الثاني فتطرقنا فيه الى تقييم الوضعية المالية واعتبار استمراريته باستخدام بعض أساليب التحليل المالي التقليدية و الحديثة وهذا ما سمح لنا بتقديم تقرير يتعلق بالوضعية المالية حيث عند قيامنا بحساب مؤشرات التوازن المالي فالمؤسسة تحقق توازن مالي خلال 5 سنوات وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة، بعدها قمنا بحساب النسب المالية حيث كانت النتائج إيجابية في مختلف النسب، وهذا يدل على الأداء المالي الجيد و انها في وضعية مالية جيدة تسمح لها بأداء وظائفها ولكن بالرغم من هذا فالمؤسسة تعاني من اختلالات، حيث عند تطبيقنا لنماذج التنبؤ بالفشل المالي، وعند تطبيقنا لنموذج التمان و كيدا وجدنا ان المؤسسة معرضة لخطر الفشل المالي بينما نموذج شيرود فوجدنا ان المؤسسة تقع في المنطقة الحرجة التي يصعب التنبؤ فيها وعند استخدامنا للسلاسل الزمنية لتنبؤ بسنوات 2023 و 2024 وجدنا ان نسبة المردودية ونسبة الاستقلالية جيدة وهذا يعني ان المؤسسة قادرة على تحقيق الأرباح و مستقلة ماليا.

ومن خلال كل هذا تم التوصل الى ان لأدوات التحليل المالي دور فعال في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات و الحكم على مدى كفاءة ادارتها.

الخاتمة العامة

تعتبر أدوات التحليل المالي من أهم الوسائل التي تمكن الإدارة من تقييم الوضع المالي الحالي و التنبؤ بالفشل المالي، إذ إن استخدام هذه الأدوات يساعد المؤسسات على الحصول على رؤية واضحة حول صحتها المالية فهي تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مبكرة وصائبة كما أنها تساعد على تحديد نقاط القوة و الضعف داخل المؤسسة.

وحاولنا من خلال هذه الدراسة تطبيق بعض أساليب التحليل المالي وهي مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وذلك لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة، كما قمنا بتطبيق بعض الأساليب الحديثة المتمثلة في النماذج الكمية الأكثر استعمالاً للتنبؤ بالفشل المالي وهي نموذج التمان وكيدا و شيرود، وذلك للكشف المبكر عن ظاهرة الفشل المالي و استخدمنا السلاسل الزمنية للتنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة لسنة 2023، 2024 وقد كانت دراستنا على المؤسسة المينائية سكيكدة محاولين تطبيق هذه الأساليب لمعرفة مدى فعاليتها وقدرتها على التنبؤ بوضعيتها المالية، وللاجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة التي تتمثل في ما مدى فعالية التحليل المالي كإداة للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة؟ قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين وذلك باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج التحليلي ودراسة حالة في الجانب التطبيقي، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

نتائج الدراسة: من خلال دراستنا توصلنا الى النتائج التالية:

- يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة واداة لاتخاذ القرارات، لانه يساعد على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة و الكشف عن سياستها و الظروف التي تمر بها.
- التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية باستخدام أدوات التحليل المالي هو مجال مهم يهدف الى اكتشاف إشارات مبكرة للمشاكل المالية المحتملة وتقديم تنبؤات حول مستقبلها المالي.
- استخدام أدوات التحليل المالي تساعد في معرفة قيمة المؤسسة الحقيقية وبذلك القيام بتحسين الوضع المالي بأفضل الطرق الممكنة.

- المؤسسة تستخدم أدوات التحليل المالي في تشخيص وضعيتها المالية.
- المؤسسة تحقق خزينة صافية موجبة، أي ان رأس المال العامل موجب و اكبر من الاحتياج في رأس المال العامل و بالتالي فالمؤسسة تحقق توازن مالي.
- عند حساب مختلف النسب (نسب السيولة، نسب النشاط، نسب التمويل، نسب المردودية) كانت النتائج إيجابية وهذا يدل على الوضع الجيد للمؤسسة المينائية سكيكدة.
- حسب نموذج التمان وكيدا فالمؤسسة تقع ضمن منطقة الخطر واحتمال تعرضها للفشل المالي جد مرتفع خلال 5 سنوات الدراسة.
- حسب نموذج شيرود المؤسسة تقع في المنطقة الرمادية التي يصعب فيها تحديد وضعية المؤسسة مما يتطلب دراسة اكثر تفصيلا وعمق لوضعيتها.
- عند تطبيق أسلوب السلاسل الزمنية لتنبؤ بالسنوات 2023 و 2024 كانت نسب المردودية و استقلالية جيدة و المؤسسة قادة على تحقيق الأرباح و مستقلة ماليا.

اختبار صحة الفرضيات: لقد تم التوصل من خلال استعراض الفصل التطبيقي الى مايلي :

- تم تأكيد صحة الفرضية الأولى التي تنص على ان الإدارة و التسيير السيء يعدان من الأسباب الرئيسية لحدوث الفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية ، حيث ان الإدارة الجيدة تلعب دورا حيويا في توجيه الموارد و اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تضمن تحقيق الأهداف المالية.
- تم تأكيد صحة الفرضية الثانية التي تنص على ان أدوات التحليل المالي تساهم بشكل كبير في تقييم خطر الفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة ، حيث يمكن لادوات التحليل المالي تقديم رؤية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات لتحسين الأداء المالي و تقليل المخاطر.
- تم تأكيد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على ان نموذج التمان و كيدا و شيرود يساهمون في الكشف المبكر عن الفشل المالي في المؤسسة المينائية سكيكدة ، حيث تستخدم هذه النماذج لتقييم الوضع المالي و التنبؤ بإمكانية حدوث فشل مالي من خلال تحليل مجموعة من النسب المالية و المؤشرات.

التوصيات: من خلال ماسبق نقترح بعض التوصيات نوجزها فيما يلي:

- ضرورة اعتماد المؤسسات لتحليل المالي، وخاصة النماذج الكمية لقدرتها العالية على التنبؤ بالفشل المالي.
- دراسة إمكانية تطوير نماذج التنبؤ بالفشل المالي بما يتناسب مع البيئة الاقتصادية الجزائرية.
- العمل على عقد دورات و ندوات من اجل تطوير قدرات الموظفين وتدريبهم على كيفية استخدام أدوات التحليل المالي.

افاق الدراسة:

تناولنا في هذه المذكرة موضوع التحليل المالي كاداة لتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية ، و اثناء هذه الدراسة لاحظنا ان هذا الموضوع واسع و لديه جوانب مهمة لم يكن بوسعنا التطرق اليها كلها نظرا لمحدودية الدراسة ، و بذلك فانه يحتاج لدراسات أخرى لاثرائه فنامل توسيع مجال الدراسة من خلال :

- القيام بتطبيق الأدوات الحديثة و التقليدية للتحليل المالي في المؤسسات.
- اجراء مقارنة بين المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
- تطوير نماذج التنبؤ بالفشل المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- القيام بمقارنة دقة مختلف نماذج التنبؤ بالفشل المالي في قطاعات مختلفة.

قائمة المراجع

I المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة الشركة الجزائرية للكتاب بودواو، الجزائر، 2008.
- 2- شقيري نوري موسى، إدارة المخاطر، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2012.
- 3- صادق محمد حسين الحسني، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات، المجلد العاشرة، العدد السادس، 1995 .
- 4- عبد الغفار حنفي ، اساسيات التمويل و الإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، الطبعة 1، 2002.
- 5- عدنان كريم نجم الدين، الإحصاء الاقتصاد و الإدارة، دار وائل للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، عمان -الأردن، 2000.
- 6- مصطفى يوسف كافي، ائتمان المشاريع الصغيرة و المتوسطة و نماذج التنبؤ بالفشل المالي، الابتكار للنشر و التوزيع، عمان، 2018.
- 7- منير شاكر محمد، إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
- 8- نبيل عبد السلام شاكر، الفشل المالي للمشروعات التشخيص التنبؤ العلاج، كتب عربية للنشر، القاهرة، 1989.
- 9- هيثم محمد الزعبي، الإدارة و التحليل المالي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000.
- 10- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

ثانيا: الاطروحات و المذكرات

(1) الاطروحات:

- 11- انتصار سليمان، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية تطوير النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية- اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية- كسعة اقتصاد مالي، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2015-2016.
- 12- منال خلخال، إمكانية تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نموذجا للتنبؤ بالفشل المالي، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2018.

(2) المذكرات:

- 13- أيمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة نيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائري 3، الجزائر، 2013.
- 14- جهيدة نبيلي، اثر العجز المالي على المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005/2004.
- 15- خير الدين قريشي، دور المعلومات المحاسبية المصفح عنها وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) في التنبؤ بخطر الإفلاس، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية تخصص محاسبة و جباية، جامعة ورقلة، 2012.
- 16- سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت الأوراق المالية خلال (2009-2020)، مذكرة ماجستير تخصص مالية كمية، كلية العلوم الاقتصادية .
- 17- سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.
- 18- عزت هاني أبو شهاب، مدى فعالية نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، مذكرة ماجستير، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2018/2019.

قائمة المراجع

- 19- عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء -دراسة حالة شركة الاسمنت السعودية-، مذكرة ماجستير كلية علوم الاقتصادية و تجارية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2014.
- 20- هلا بسام عبد الله الغصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2004.
- 21- بو شنقير ميلود، زغيب مليكة، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 22- جيلالي حلاطو، الإحصاء ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 5، الجزائر، 2005.
- 23- حسين لبيهي، التحكم المالي في المؤسسات الصناعية، دون دار نشر، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 1992-1993.
- 24- خشارمة حسين، الإفلاس في شركات المساهمة العامة الأردنية، مؤتة للبحوث و الدراسات، المجلد 15، عمان الأردن، 2000.
- 25- وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، 2007.
- 26- حللمي حكيم، مطبوعة في مقياس التسيير المالي، السنة الثالثة، تخصص مالية مؤسسة، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و التجارية، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق اهراس، 2015/2016.
- 27- الحناوي محمد صالح و سلطان إبراهيم إسماعيل، الإدارة المالية و التمويل ، الدار الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 1999.
- 28- سونيا محمد البكري، إدارة الإنتاج و العمليات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 29- قاسم احمد عامر، دور الإحصاء في دعم التخطيط الاستراتيجي، المنهل، الشارقة، 2014.

ثالثا: المجالات

- 30- امال بن ناصر، سهام بوفلفل، التنبؤ بالفشل المالي للشركات المدرجة في البورصة بالاعتماد نموذج كيدا، مخبر التنمية الذاتية و الحكم الراشد، جامعة قالمه، 2022.
- 31- زهرة صالح الخياط، استخدام نموذج شيروود للتنبؤ بفشل المصارف، مجلة التنمية الرافدين، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، العدد115، العراق.
- 32- عبد الوهاب رميدي، رضوان باصور، استخدام الأساليب الإحصائية و الرياضية في التحليل المالي، المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية، العدد 7، الجزائر، 2017.
- 33- عبيدات محمد فايز الجولاني، أسباب تعثر المشروعات الصناعية في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية، المجلة العشرون (أ)، العدد الثالث، 1998.
- 34- علاء الدين مجدوب، عبد الرزاق حواس، دراسة لنموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01 مكرر، جامعة محمد لخضر الوادي، 2021، ص26.
- 35- غريب احمد محمد، مدخل محاسبي مقترح لقياس و التنبؤ بتعثر الثالث الشركات، جامعة الزقازيق، مجلة البحوث العلمية المجلد الثالث و العشرون، العدد الأول، 2001.
- 36- محمد احمد باهارون، مدى قدرة نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، المجلة الدولية للنشر و البحوث و الدراسات، المجلد الثالث، العدد الخامس و الثلاثون، 2022.
- 37- منال خلخال، أحلام كحلولي بلقاسم، استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد11، العدد2، جامعة سكيكدة، 2020.
- 38- وحيد محمود رمو، سيق عبد الرزاق، محمد الوتار، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الموصل، العدد 100، العراق، 2010.

II المراجع باللغة الأجنبية:

- 39- Zalkamain mohamed sori, hasbullah abd jalil, financial ratios, discriminant analysis and the prediction of corproate distress, jornal of money, 2009.

قائمة المراجع

- 40- Mosculu maricica, vintila georgeta, business faillure risk analysis using financial ratios, sciverce science direct, procedia-social and behavioral sciences 62, romania, 2012, 728-732.
- 41- Alaaddine Medjoub et Abderzzak Houaa , a comparative study between Altman ,kida and sherrrod's model in predicting the financial failure of llected companies in Amman stock exchange, journal research economie and management vol 14 , university of el oued Alger ,2020

الملاحق

الملحق (1)



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2019

DATE: 22/05/2024
 HEURE: 10.35
 PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 096221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	
Immobilisations incorporelles		24 976 538,84	15 095 298,65	9 884 239,99	12 398 873,32
Immobilisations corporelles		21 468 263 106,25	10 799 412 119,91	10 668 850 986,34	10 213 586 050,75
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtimants		4 953 402 065,83	2 384 711 501,74	2 608 690 564,09	2 171 452 399,79
Autres immobilisations corporelles		15 978 823 652,25	8 360 577 890,32	5 618 245 768,34	5 584 378 199,25
Immobilisations en concession		316 815 969,05	54 122 727,85	262 693 240,20	278 534 038,60
Immobilisations en cours		3 473 132 790,24		3 473 132 790,24	3 357 478 562,14
Immobilisations financières		6 172 027 334,18	7 000 000,00	6 155 027 934,18	5 739 829 806,19
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		645 500 000,00	17 000 000,00	628 500 000,00	59 500 000,00
Autres titres immobilisés		4 839 000 000,00		4 839 000 000,00	5 102 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		36 323 650,50		36 323 650,50	23 503 650,50
Impôts différés actif		631 204 283,68		531 204 383,68	554 826 255,69
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 235 736 065,52	10 831 507 418,56	20 405 288 637,96	19 323 293 292,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		652 767 257,95	60 848 905,50	588 918 352,45	547 625 504,78
Créances et emplois assimilés		1 740 410 234,36	70 553 333,20	1 569 856 901,16	1 517 485 676,50
Clients		349 103 874,17	70 553 333,20	278 550 480,97	165 094 140,52
Autres débiteurs		354 036 203,70		354 036 203,70	294 466 134,05
Impôts et assimilés		1 037 270 215,49		1 037 270 215,49	1 057 926 401,93
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 908 957 837,55		3 908 937 837,55	5 103 936 088,19
Placements et autres actifs financiers courants		1 270 000 000,00		1 270 000 000,00	2 481 205 650,00
Trésorerie		2 638 937 837,55		2 638 937 837,55	2 622 730 438,19
TOTAL ACTIF COURANT		6 302 115 419,86	134 402 238,70	6 167 713 121,16	7 169 048 359,47
TOTAL GENERAL ACTIF		37 538 911 476,38	10 965 909 717,25	26 573 001 759,12	26 492 341 651,87

(2) الملحق



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 22/05/2024
HEURE: 10:35
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 09822101C011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		9 651 707 100,38	7 880 198 203,42
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		1 552 373 461,00	2 541 016 212,75
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements, changements, méthodes)		-582 554 079,81	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		19 721 496 484,57	19 421 214 416,17
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		29 750 000,00	29 750 000,00
Autres dettes non courantes		4 179 060 036,38	4 075 106 315,01
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 208 810 036,38	4 104 856 315,01
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		854 517 835,94	1 044 536 437,36
Impôts		913 929 861,33	1 211 621 206,21
Autres dettes		874 147 539,90	710 111 277,12
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 642 595 238,17	2 966 270 920,69
TOTAL GENERAL PASSIF		26 573 001 759,12	26 492 341 651,87

(1) : à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

(3) الملحق



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 22/05/2024

HEURE: 10:35

PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		8 785 260 222,61	9 021 477 377,66
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		8 785 260 222,61	9 021 477 377,66
Achats consommés		274 344 862,27	248 018 712,71
Services extérieurs et autres consommations		932 486 639,16	1 018 210 367,34
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 206 831 501,43	1 266 229 080,05
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (1 - II)		7 578 428 721,18	7 755 248 297,61
Charges de personnel		4 135 551 526,55	3 184 351 075,49
Impôts, taxes et versements assimilés		220 031 325,36	221 568 179,64
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 222 845 758,27	4 349 229 042,48
Autres produits opérationnels		84 835 578,13	138 479 588,71
Autres charges opérationnelles		27 137 292,73	35 732 943,06
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 325 257 925,88	1 355 147 730,70
Reprise sur pertes de valeur et provisions		15 635 340,74	27 681 375,56
V. RESULTAT OPERATIONNEL		1 970 952 483,99	3 124 509 343,99
Produits financiers		294 275 260,91	320 450 142,59
Charges financières		1 344 329,89	1 970 401,44
VI. RESULTAT FINANCIER		292 934 031,02	318 479 741,15
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 263 886 500,01	3 442 989 065,14
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		547 891 167,00	955 380 466,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-36 378 127,99	-53 407 593,21
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 180 110 502,39	9 538 088 495,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 527 737 041,39	6 987 072 283,17
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 652 373 461,00	2 551 016 212,75
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 652 373 461,00	2 551 016 212,75
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(4) الملحق

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 16/03/2024
HEURE: 13:05
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 09822101C011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		58 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 826,50	30 774 693,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles	22 061 750 689,68	12 384 032 905,31		9 577 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains	2 179 221 413,11			2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments	4 977 269 951,90	2 812 066 975,54		2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles	14 589 443 356,62	9 486 161 605,12		5 102 281 751,50	5 232 191 593,03
Immobilisations en concession	316 815 968,05	85 804 324,85		231 011 643,40	246 252 441,60
Immobilisations en cours	3 717 103 435,61			3 717 103 435,61	3 612 957 123,84
Immobilisations financières	9 144 161 250,92	17 000 000,00		9 127 161 250,92	8 058 676 856,57
Titres mis en équivalence	32 000 000,00			32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées	569 000 000,00			569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés	7 749 000 000,00			7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	19 938 964,78	17 000 000,00		2 938 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif	774 224 286,14			774 224 286,14	738 165 558,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 850 583,26	12 430 700 531,81	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés	1 480 078 948,46	49 960 472,41		1 430 118 476,05	1 028 542 038,62
Clients	365 064 733,66	49 960 472,41		315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs	1 078 738 014,13			1 078 738 014,13	290 410 548,99
Impôts et assimilés	36 276 200,67			36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés	3 773 094 316,87			3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Disponibilités et assimilés	1 773 083 860,00			1 773 083 860,00	1 000 921 156,00
Placements et autres actifs financiers courants	2 000 010 456,57			2 000 010 456,57	3 539 410 390,76
Trésorerie					
TOTAL ACTIF COURANT		5 963 825 915,50	112 418 641,49	5 851 407 274,02	6 226 815 836,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 676 498,76	12 543 119 173,30	28 502 457 325,47	28 045 960 628,77

(5) الملحق

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 18/03/2024
HEURE: 13:06
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat: Provisoire >
Identifiant Fiscal : 09822101001115*

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 862 975 016,00	9 704 998 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (*)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,68
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes Part de la société consolidante (1) Part des minoritaires (1))			-172 083 154,15
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		41 748 697,14	31 377 496,02
Impôts (d'efférés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
Provisions et produits constatés d'avance		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II			
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 635 658,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 963,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 781 514 697,80	894 149 488,93
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 840 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق (6)

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
 Exercice 2021

DATE: 19/03/2024
 HEURE: 13:05
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 599,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 752 926 599,75	9 084 079 621,11
Achats consommés		289 839 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		700 770 110,75	660 831 929,26
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		9 052 156 489,00	8 423 247 691,85
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 531 703 389,57	4 070 384 002,61
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	82 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,51	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 103 730 139,49	2 634 292 525,88
Produits financiers		443 346 498,74	318 318 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
VI. RESULTAT FINANCIER		387 753 561,48	311 294 330,25
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 491 483 700,97	2 946 086 856,13
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	911 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 687 528,85	-113 583 676,47
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 241 847 963,57	9 494 621 037,37
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 577 387 888,75	7 246 039 351,99
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 664 460 074,82	2 248 581 685,38
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE		2 664 460 074,82	2 248 581 685,38
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 664 460 074,82	2 248 581 685,38
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(7) الملحق

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 18/03/2024
HEURE: 13:04
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		67 733 519,84	41 125 505,14	19 607 714,70	30 774 893,34
Immobilisations corporelles		21 685 736 652,07	13 060 178 220,74	8 605 561 431,33	9 677 717 764,37
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 995 253 872,47	3 091 179 910,12	1 904 073 962,35	2 165 202 976,36
Autres immobilisations corporelles		14 594 448 398,44	9 587 353 187,57	4 507 095 210,87	5 102 281 751,50
Immobilisations en concession		318 815 958,36	101 645 123,05	215 170 845,00	231 011 643,40
Immobilisations en cours		3 945 808 994,80		3 945 808 994,80	3 717 103 435,51
Immobilisations financières		9 237 634 453,05	17 000 000,00	9 220 634 453,05	9 127 161 250,92
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés					7 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		7 758 946 964,78	17 000 000,00	7 751 946 964,78	2 936 964,78
Impôts différés actif		667 657 485,27		667 657 485,27	774 224 285,14
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 228 309 306,97	13 138 304 025,58	22 090 005 281,09	22 651 150 051,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		787 413 842,04	73 742 187,51	713 671 654,23	648 194 481,09
Créances et emplois assimilés		1 870 236 593,43	49 448 256,94	1 820 848 639,54	1 430 118 476,05
Clients		471 725 720,06	49 448 256,94	422 277 523,12	315 104 261,25
Autres débiteurs		1 345 964 631,56		1 345 964 631,56	1 078 738 014,13
Impôts et assimilés		62 636 584,86		62 636 584,86	36 276 200,67
Autres créances et emplois assimilés					3 773 094 316,57
Disponibilités et assimilés		4 788 683 410,53		4 788 683 410,53	3 773 094 316,57
Disponibilités		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	1 773 063 560,00
Placements et autres actifs financiers courants		2 788 683 410,53		2 788 683 410,53	2 000 010 456,87
Trésorerie					
TOTAL ACTIF COURANT		7 446 394 148,35	123 190 444,75	7 323 203 704,61	5 851 407 274,02
TOTAL GENERAL ACTIF		42 674 703 456,32	13 261 494 470,63	29 413 208 985,70	28 502 557 325,47

(8) الملحق

EN REPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 18/03/2024
HEURE: 13:04
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées (1))		10 199 955 312,82	9 852 975 015,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 014 659 139,34	21 517 455 312,82
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		42 395 862,87	41 748 897,14
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		4 764 077 720,65	4 553 331 835,41
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 806 473 583,52	4 595 080 332,55
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		425 633 068,51	336 695 688,47
Impôts		335 912 917,14	301 810 993,83
Autres dettes		1 830 530 277,19	1 751 514 997,80
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 592 076 262,84	2 390 021 680,10
TOTAL GENERAL PASSIF		29 413 208 985,70	28 502 557 325,47

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق (9)

ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 16/03/2024
HEURE: 13:05
PAGE:

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Achats consommés		340 725 800,80	289 639 054,14
Services extérieurs et autres consommations		565 590 244,44	410 931 056,61
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		906 316 045,24	700 570 110,75
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		9 510 497 746,09	9 052 356 488,00
Charges de personnel		4 627 441 528,73	4 294 118 796,20
Impôts, taxes et versements assimilés		1 96 850 702,80	226 534 302,23
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 686 205 514,56	4 531 703 389,57
Autres produits opérationnels		103 619 549,07	45 246 236,41
Autres charges opérationnelles		60 755 623,79	75 881 737,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 640 351 556,05	1 397 666 378,35
Reprise sur pertes de valeur et provisions		512 254,72	328 629,67
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 089 230 145,51	3 103 730 139,49
Produits financiers		527 761 266,45	443 346 498,74
Charges financières		21 566 471,84	55 592 937,26
VI. RESULTAT FINANCIER		506 164 794,61	387 753 561,48
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (IV + VI)		3 595 394 643,12	3 491 483 700,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		873 507 153,00	854 690 933,00
Impôts différés (Venations) sur résultats ordinaires		-92 518 036,40	-27 687 528,85
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 048 708 871,57	10 241 847 963,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 234 003 045,06	7 577 367 666,75
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			